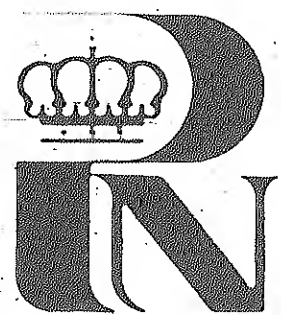


ROLLO N. 293



Patrimonio Nacional

REAL BIBLIOTECA
DEL MONASTERIO
SAN LORENZO DE
EL ESCORIAL. año 1989

FILMADO POR EL SERVICIO DE MICROFILM
DE LA DIRECCION DE ARCHIVOS ESTATALES
EN:

BIBLIOTECA DEL MONASTERIO
DE SAN LORENZO DEL
ESCORIAL

OPERADOR

REDUCCION

A. GOMEZ 10

FECHA DE FILMACION

10-4-1989

Nº DE FILMADO

Nº DE CAMARA

7606449

1

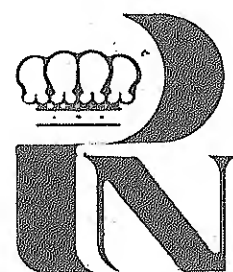
PROCESADO

M. E. S. C.

1A-1

MANUSCRITOS ARABES

EL PROCESADO DE LAS PELICULAS
DE CAMARA SE REALIZA EN LOS
LABORATORIOS DEL SERVICIO DE
MICROFILM DENTRO DE SUS
PROCESOS NORMALIZADOS.



Bibliothèque Nationale

MANUSCRITOS
ARABES

Código N°

1 0 6 3

Codex literis Cuphicis exaratus, nul-
lâ prorsus anni notâ , quo continetur
Tomus I. Commentariorum in *Jus Ca-
nonicum* ; inscriptus *Animadversiones* (4):
auctore *ABU ABDALLA MOHAMAD BEN
ALI BEN ALPHAKHAR* (5) *Granatensi*. (6)

(4) *Titulus*: *نفتح المقالة في شرح*
الرسالة ✽

(5) *Auctor*: *قالبق ابي عبد الله محمد*
بن علي بن الفخار ✽

(6) *Initium*: ✽ *كل كتاب لا يتدرا*

علي فضله ✽ *Finis*: ✽

CASIRI 1058; VAJDA 1063

263 folios

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والهدى
نوراً والبر نوراً
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين
الذين هم نور في
الكونين

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والهدى
نوراً والبر نوراً
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين
الذين هم نور في
الكونين

الحمد لله الذي جعل
 القرآن الكريم
 من أنوار الهدى
 وكنى الغنى
 وفتح الأبصار
 على ما كان
 من الغنى

هذا الكتاب من
 تفسير القرآن

Mohammad al-Hajj al-Hafsi, Rector in
 parte Divina de la Universidad de Alcala
 copia legio Mahometana de la

Cod. 1066

الله وفيل انه الايسر وفيل انه القصد وهو الانبياء لا يمتثلون له بل يعملون
من غير ان الله في الشهور والاشهر جعل في قوله من ان الله بالانبياء السليبي بالانبياء
الله غيبي هو صفة كرم ومعنى واحد انه واحد في ذاته وجهته وبعدها الله اي لا تشبهه ذاته الزوات
ولا تشبهه معانيه الصافات ولا تشبهه افعال الالهة وهو واحد لا يفسد ولا يتغير ولا يتبدل ولا
يقتصر ومعنى قوله لا الله غيبي اي لا الله الا هو وعلى ذلك قول الله تعالى ان الله واحد ومعنى قوله
ولا تشبهه له اي لا مثاله والتشبيه والتفسير والتبسيط والمثل وعلى ذلك قول الله تعالى جل جلاله
انزلنا من السماء ماء فاصبح ناضرا ولا يدرى ان يدرى وعلى ذلك قول الله تعالى ان الله لا يشبهه شيء
في الاخر السورة ومعنى قوله لا ما حبة له لا ذرة له لا حبة له لا ذرة له لا يشبهه شيء وعلى ذلك
قوله تعالى ان الله تعالى ان يدرى وعلى ذلك قول الله تعالى ان الله لا يشبهه شيء وعلى ذلك
له اي لا تشبهه شيء وعلى ذلك قول الله تعالى ان الله لا يشبهه شيء وعلى ذلك قول الله تعالى
انزلنا من السماء ماء فاصبح ناضرا ولا يدرى ان يدرى وعلى ذلك قول الله تعالى ان الله لا يشبهه شيء
لا يقضي عليهم بيموتوا اي لا فخر عليهم ولا موت لهم ومعنى قوله لا يبلغ منه حدته الراحون
اي لا يبلغ حدته الراحون ومعنى قوله لا يشبهه شيء وعلى ذلك قول الله تعالى ان الله لا يشبهه شيء
انه من يشبهه شيء من مخلوقات الله تعالى فانه يشبهه شيء من نفسه وعلى ذلك قول الله تعالى
ان الله تعالى ان يدرى وعلى ذلك قول الله تعالى ان الله لا يشبهه شيء وعلى ذلك قول الله تعالى
الله انه خلق كل شيء وانه موجود وانه واحد وانه لا يشبهه شيء وانه له صفات
الكمل وهي الحياة والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصيرة والكلام والادراك وقوله ولا يشبهه
في ما يتيه الله تعالى لا ما يتيه لانه لا يشبهه شيء من المخلوقات والصفات والاشياء
والطبيعة السؤاليات والصفات السؤاليات والصفات السؤاليات والصفات السؤاليات
يشبهه شيئا ولا يشبهه شيء واما قول من يدرى وما رآه العالين فانه قال ذلك لانه كان خائرا وقوله
ولا يشبهه شيء من صفاته الالهية والصفات الالهية والصفات الالهية والصفات الالهية
ذلك قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
الله وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الله وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك الطائر بمنفاره في البحر ومعنى قوله وسع كرسيه السموات والارضان كرسيه لوجوه السموات
والارضان وسعها والكرسي هو سائر الهي شرفه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكرسي في
لعرش الاطراف مائة في مائة من الارض والسموات في خلقه الالهة وفي خلقه النيات

ومعنى قوله

قوله ولا يدرى له حقيقة الالهة خالفها وحما سئل عليه خالفها وكذا سئل عليه خالفها والاطراف
هو ان يقال وهو ان يدرى له حقيقة الالهة خالفها وحما سئل عليه خالفها وكذا سئل عليه خالفها
العلم النقيض من الفهم النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض
تفهم في هذا ما عني في الطعن في هذه المعاني والاطراف النقيض النقيض النقيض النقيض
شيء يعلم ومعنى النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض
الاشياء في مؤلفاتها واما تعالوا على ذلك قول الله تعالى ان الله لا يشبهه شيء وعلى ذلك
القوى وعلى ذلك قول الله تعالى ان الله لا يشبهه شيء وعلى ذلك قول الله تعالى
انه يسبح بحمده سبحات السموات والارضين والجميع في الصلاة على كل من غير ان يدرى لا يشبهه شيئا
ولا يشبهه شيء ومعنى البحر هو الذي يدرى في كل شيء ويصير ما هو العرش وما تحت العرش وما بين العرش
من غير عرش ولا خارجه لانه لا يشبهه شيئا ولا يشبهه شيء ليس من صفاته ومعنى السبح البحر والاطراف
هو ان يقال والاطراف النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض

هو العلي الطاهر

وقوله وانه موزع من صفاته البعيدة من صفاته البعيدة من صفاته البعيدة من صفاته البعيدة
بذاته اي وحده لم يشترك احد فيه والحق شرا عظم المخلوقات جميعا على ما خلقها وعلى ذلك قول الله
تعالى خلقنا الانسان من طين طين الطين الطين الطين الطين الطين الطين الطين الطين الطين
البحر هو الذي يدرى في كل شيء ويصير ما هو العرش وما تحت العرش وما بين العرش
وقوله ونوره في كل مكان بعلمه ومعنى سبحانه انه يعلم الامكنة وما فيها ويعلم الازمنة وما فيها وعلى
ذلك قول الله تعالى وهو معكم اي بالعلم والامانة لان الله تبارك وتعالى ليس في كل مكان لانه
سبحانه كان في كل الزمان والكل وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء معه وعلى
ذلك قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان الله ولا زمان ولا مكان في كل الزمان والعرش والكرسي
وهو عاقل وقوله خلقنا نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره
ذلك ومعنى قوله من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره
وبطلان على غير ذلك وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الله وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
وبطلان على غير ذلك ومعنى قوله من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره من نوره
فالعلم الا يعلم من خلقه هو الطاهر النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض النقيض
ومعنى قوله وهو افرأى اليه من خلقه الالهة من خلقه الالهة والاطراف وجعل له ريبا

شيء

[illegible][illegible]

نعم

ختم بني النسيور واما الازواج المسلمون على محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتم النبيين وانه لانيبي بعدك وفي قفرك مني الرسالة واما النصارى فمعناها الاعلام بالتعظيم واما
النسوة باختلاف معناه فبغير هذا الارتفاع ما خود من النسوة وهي التي تدعى من الارض لان النبي صلى
الله عليه وسلم هو الناس طاهر وفيه الخصال الاكبر عن اليهود ما خود من النبوة وهو الخير لان النبي صلى
عليه عليه وسلم يخبر عن الغيوب بالوحى الذي ينزل عليه من ربه جل وتعالى وقوله جعله اخر الناس سلكين
بشيء او نفي برا ودا عيا الى الله بانه وسرا جانيبا وهو صلاتي وانا جعل الله سبحانه نبيا من
صلى الله عليه وسلم اخ النبيين وهو اوسعهم الغاير والراتب العلية والبريات الزينة لئلا يطول مثله
قت التراب وعلى الكف قول النبي صلى الله عليه وسلم في الاخر والسابق وانما يحطه خاتم النبيين لان
خاتم النبيين هو افضلهم وعلى الكف قول الله تعالى خاتمهم مسك وعلى الكف قول النبي صلى الله عليه وسلم انما
عمال بالانوار ومعه قوله بشي ر ونه برا انه مبشع المؤمنين وهذا الخبر من وعلى الكف قول الله تعالى
به التنفير وتنته ربه فوماله ومعنى قوله ودا عيا الى الله بانه وسرا جانيبا اي جعله الله يدع الى
دين الله وعلى الكف قول الله تعالى قل عندي سبيلي ان عموال الله على بصيرة ومنه قوله بانه اي جعله
وجعله الله سراجا منيرا اي محبا ما مضيا يستفاد به ويخرج به من الظلمات الى النور ومن الظلمات الى

المسألة

[illegible]

تقریر

حصل وفوله وار الله سبحانه خاضع لعباده المؤمنين الحسنات الى قوله ومن عافيه بنار اخرجه منه
 بايمانه باء خله به جنته هو خادكم ومضاعفة الحسنات في الطاعات ثابتة بالكتاب والسنة والا
 جماع ما بالكتاب بفور الله تعالى من قول الله عز وجل من احسن ما عافيه الله له احسن ما عافيه الله له
 واما السنة بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحسنات ما عافيه الله له احسن ما عافيه الله له
 مع باجماع المسلمين على ان الله تعالى يخافها الحسنات لاهل الطاعات من عباده واما قوله وصبر
 لضعف بالثبوت عن صباير السيئات ونحو الصفاير بالارسل على ذلك فقول الله ان يتنبوا صباير
 ما تنهون عنه الامتنان واما قوله تعالى ما كانا بالملك جهنم الله سبحانه حسنات الآية
 وفوله قل ان يتنبوا صباير ما تنهون عنه نفعي عنكم سيئاتكم ونزلناكم من الانوار
 حصل وفوله وعمل من ثب من الصباير حابر الى مشيخته معناه ان الله تعالى ينجي فيه اهل
 عفو وان شارب حمة وعلم ذلك قول الله تعالى ان الله لا يعجز ان يشرط به ويضع ما به ذلك لم يشأ
 الآية وعلم ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبت لله علي العباد من جاء بهن
 لم يضع منهن شيئا استغفرا به نفسه صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ان يبرئ الله الجنة ومن لم يأت بها
 فليس له عند الله عذر وشا عفو وان شاء الله الجنة وهذا انما هو من ما بين الناس وبين الله
 تعالى من اخذ فقه تعالى ان الله سبحانه يهب حقه لمن يشاء لانه سبحانه لا تنفعه الطاعة
 ولا تنفعه العصية واما ما بين العبد وبين الخلو في حال الله تعالى لا يشرطه ذلك والخلو في
 من الفصاح فيه بين العباد وعلم ذلك قول الله تعالى اليوم تجزي كل نفس بما كسبت الا ان
 اليوم ان الله سريع الحساب الآية وفوله ومن عافيه بنار اخرجه منها بايمانه باء خله به جنته
 معناه انه من مات على الاسلام وصلااته له دنوا صباير بان عافيه الله بها الله بها النار
 شح يخرج منها بايمانه وبين خله به جنته وعلم ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
 الا نفس مومنة د

حصل وفوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره هذه اية من كتاب الله
 تعالى ومعنى ذلك انه ما يعمل الاكس من الخي او من الش ولا يمان يمان في ذلك وفور من عافيه
 رضي الله عنها انها صرفت الجنة عن غير الله تعالى فقلت الله تعالى يقول من يعمل مثقال ذرة
 خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وحكم به هذه الجنة من مثاقيل الذرة حصل وفوله ويخرج منها
 بشعاعة نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم تكون خمس مرات وشعاعة غير كامة واحرق بالشعاعة
 الاولى من شعاعات نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم هي الشعاعة العظمى وهي العامة لانه يشع
 جميع

جميع اهل الجنة من الجن والانس والهمس والفا في تعجيل الحسابين تعرب الشمس من الزمان
 تعون على قدر الميل واختلاف في الميل فغير انه الميل من الارض وفيل انه الميل الذي هو المردود و
 لشعاعة النار فيه هي السبعين الفا الذين يدخلون الجنة من امة بغير حساب يشع لهم طلع عليه
 في تعجيلهم الى الجنة حق بغير حساب النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يدخل الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من يدخل الجنة وهذا لا السبعون والباقيهم حساب فيل
 ومنهم من يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستقر نور ولا يقضي ووقيل بهم يتوحدون والشعاعة
 الثالثة شعاع من الله عليه وسلم من ناس من امة ومع اخب اهل النار عن انهم يوتون عن
 د خولع النار باء اما توا شعاع لم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يوتون فيها ولا يجبرون ولا يملكون فيها
 بتسم النار به نوبع وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما تة حتى اذا كانوا فيها ان بالشعاعة
 بجي بهم جهنم ميتوا على انهار الجنة ثم قيل ما اهل الجنة ابيضوا عليهم وينتقون طاعات
 الجنة في جيل السيل والشعاعة الرابعة يشع من الله عليه وسلم لاهل الصباير من امة وهم
 الذين يدخلون النار بالذنوب الصباير ويرون من النار ما شاء الله ان يروا فيها ويسلك النار
 على اجسادهم في الامواضع السجود ومواضع الايمان بالنار لانهم اليها ثم يشع بهم النبي
 صلى الله عليه وسلم يخرجون من النار وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم يشع الله لاهل الجنة
 من امة والشعاعة الخامسة يشع من الله عليه وسلم ليس لا تشع له وذلك بغير ما يشع
 السابعة ويشع النبي صلى الله عليه وسلم في النار والخاص به عافيه والفريق في فريبه باء
 في من لا يشع له شعاع به نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ما طر منه الله به د
 حصل وفوله وان الله قد خلق الجنة باعمرها الى قوله وجعلهم جميعا من ربه هو كائن والجنة
 والنار مخلوقتان بالكتاب والسنة والاجماع ما بالكتاب بقول الله تعالى تلك الجنة اعوت المتقين
 وفي النار اعوت الظالمين واما السنة بقول النبي صلى الله عليه وسلم ورايت النار فرايت اكلها النساء
 د اولوا اخرق لا علم منه ما بهت الزنا وفوله صلى الله عليه وسلم ورايت النار فرايت اكلها النساء
 واما الاجماع باجماع المسلمين على ان الجنة والنار مخلوقتان وما يدرك خلفها الترتيب في الجنة و
 لتويعها في النار واما اهل الجنة الى الله تعالى وهو ثابت بالكتاب والسنة والاجماع ما بالكتاب بقول
 الله تعالى وجعل يومئذ اخرة الى ربها فافرة وفوله تعالى الذين احسنوا الحسنات وزيادته بالحسنات
 الجنة والزيادة التي الى الله تعالى واما السنة بقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستورون بنحس

[illegible]

من ماء الطر بانة ينصب وجعه للمطرويس يديه مع الماء حتى يغسل وجهه ثلاث مرات وكررا
ان تعوض ما ينصب على وجهه من طار من ثقب وان تجس وجهه في ماء البحر بانه يبريد به
مع الماء حتى يغسل وجهه ثلاثا وكررا فان حب غره على وجهه بانه يبريد به مع الماء حتى يغسل
وجهه ثلاثا وكررا ما اشبهه واسار برصه فهو الشفوق الى يكون صيما ما غار من كاهرا
بجانه عواما نزل منها ماتت ماله فهو ما بين منخر به وهو برص بين سنتين والستة فهو غسل
داخل الخجرين وثلاثا عن الشفتين شيئا فريغان من ماء من يستقما سنة والستة غسل داخل الهم والهم
هو العظم الذي نبت عليه مشعر اللحية ونخر يك اللحية هو تخليها وقد تقدم ذكر تخليز اللحية
باعتق باليد عن اعادته وهذا

فصل وفوله ثم يغسل يده اليمنى ثلثا واثني عشر الى فوله ثم يقرأ قل يا ايها الذين آمنوا
 وانما ياخذ الماء بين اليمنى واليسرى لانه مستحب في الوضوء وعلى ذلك قول عائشة رضي الله عنها
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم الله في طهره اذا اغتسل وانما يغسل يده اليمنى
 الى السرة من ثلثا لثا لاروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان يغسل راعيه الى السرة فيغسل
 من ثلثي راسه وروي عنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه يغسل راعيه الى السرة فيغسل ثلثا لثا وانما
 يغسل راعيه من ثلث الوضوء لان تغلبها في غسلها لانها اجزاء واليسرة ما بينهما وهي غلة
 باصابع الرجلين لانهما مستتار ما بينهما واهلية غسل الراس الى السرة فيغسل راعيه ثلثا
 من راسه وديبر يده على رقبته حتى يغسل رقبته مع ذراعه وفراخه فيغسل رقبته وجوبا غسل السرة
 مع الذراع بفيل الى يجب غسله وفيلان لا يجب والا طمى انه يجب لانه من باب ما لا يتم الواجب الا به
 فمعه واجب وفروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يغسل راعيه واذ ارادته على رقبته فصل
 وفوله ثم ياخذ الماء بين اليمنى واليسرى فيغسل راسه بيمينه الى فوله
 وكيف ما مسح اجزاه اذ اوعد راسه والاول الحسن هو كما ذكر في كيفية مسح الرأس من وجهه
 الاول هو الذي ذكره والثاني ان يمسح باليسرى من راسه فيغسل يمينه الى جبهته ثم يمسح بيمينه
 الى مؤخرة راسه باليسرى الى الخد من راسه وهو مسح راسه والوجه الثالث
 هو ان يمسح كيف ما امكنه ويعد راسه والاول اشبه وانما هو اختلعا فيما يجوز من مسح الرأس
 من حيث يجب ما لا ريب فيه الى الله الى الله لا يجرى الا مسح جميع الرأس من غير ان يمسح راسه
 وذهب ابو البرق الى ان يمسح راسه من غير ان يمسح راسه او ناصيته واما

۱۱



ما لا يعيب اليه غير ما لا يرضى له منه، جعل وفرايا ولوا دخل يديه في اللاناء، ورفعا سائر يديه ومعه
بعما راسه، اجزاه هو طاهري وانما يجر به ذلك لان المسيح صفيته ان يكون بلال الطير ولان ذلك
يجب على من تدخا من ما المصرا ان يصب يديه المصرا حتى يطير الطير بها، ويصير يسوع راسه
بلال يديه ولا يجر ان يسوع على بلال لرأسه ويدها جاذبان من اللاناء فذا اختلج في من غسل راسه
في الوضوء، عوضا من مسحة بقطران لا يجر به ذلك اس باليسوع بفعل علم يفعل ما امر به، ويؤاخره
يجزيه، ذلك لانه قد جعل له المسيح والزبادة، وفيل ان ذلك من قوله والاول ان يصير مطروقا في قوله
ثم يهرغم الماء على سببا تقيه، وابضا عليه في قوله، وظاهرهما وباطنهما متوحدان في وجه تسميته يسوع
الاثنين ثلاثة اوجه الاول ان يغمر الماء يسوع والسبب في ذلك ان يسوع بهما الذي به ظاهرهما
والثاني ان ياكل الماء يفرق اليمني به جرفه على يده اليسرى ويصير اذنيه ظاهرهما وباطنهما ما
لسبب في ذلك ان يغمر الماء يسوع والسبب في ذلك ان يسوع بهما الذي به ظاهرهما وباطنهما ما
عن افوا من دينار وعوضه في الاول اظهي واختلج في الظاهر والباطن بفيل ان الظاهر هو ما
ذكر مما في الروجه والباطن هو ما بلل مما في الراس وفيل ان الظاهر هو ما في الراس من الاثنين
ما خذ من الظاهر والباطن من الاثنين مما في الروجه ما خذ من الباطن ونهرا هو الا فوا من الروجه
النبوي على الله عليه وسلم من انه مسح ظاهر اذنيه باضعاميه ومسح باطنهما بسبب تقيه وينطق
ابرخا المتوحد اعطيه في صاخيه ويبرك الماء ليسوع اذنيه ولا يلزمه تنازع الظهري عن

[illegible]

لن

2

يكون اليمنى فيفطر الماء من بين طابعه على رجليه اليمنى فليلا حتى يفصل رجليه اليمنى
ثلاث مرات بثلاث غزوات ثم يفصل رجليه اليسرى مثل ذلك ثلاث مرات بثلاث غزوات وهذا
هو الوجه المختار لمن قدر عليه واحكمه وعمه وعمه من النبي صلى الله عليه وسلم
والوجه الثاني ان يجب الماء بالاناء على رجليه فليلا فليلا ويفصل يمينه اليسرى حتى يفصل رجليه
رجليه اليمنى ثم يفصل رجليه اليسرى مرة ثانية ثم يفصل رجليه اليسرى مرة ثالثة حتى يفصل رجليه
ثلاث غسلات فان غزوات الثلاث فينبغي يفصل هذا الوجه الثاني والوجه الاول
لوقوفه على النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يفصل بالثلاث فينبغي يفصل هذا الوجه
الثاني لانه يعم به ولا بد لان الحاجة انما هي على حصول العموم لان حصول العموم هو
الفرق في الوضوء والوجه الثالث ان يفصل رجليه في البحر او في النهر ويذكر في يمينه
حتى يفصل رجليه ثلاثا غسلات واختلف اذا دخل رجليه في البحر او في النهر وذكر
احدا من ذلك الا في غير ذلك في يمينه والا والشعر والخصر والوجه الرابع ان ينصب
رجله اليسرى اولاً وينصب على رجليه من اناء او غيره فيجب عليه ان يركل رجليه عن اناء الماء
حتى يفصل رجليه ثلاثا مرات ثم يفصل اليسرى ثم يركل رجليه من اناء او غيره في يمينه في
اناء الوضوء الفسل فان شرب الماء فلا حرج والتحليل احسن لانه فضيلة من مضايقة
خوفه كما تقدم

منه

فصل في غزوات عقيقه وعرفويه الى قوله ثم يفصل اليسرى مثل ذلك هو طائفي والجسا
وة معناه الفلك والاشراق فيكون في غزواته وبالله اعقاب من النار عكز اروي هذا
المرتب عن النبي صلى الله عليه وسلم انما غزواته عليه السلام في هذه الوضوء على الاعقاب وعلى
بجور الاندم لان الاعقاب وبجور الاقدام فينبغي على المتوج في لكونه لا يراها عن غسل
رجليه بل في ذلك يجب عليه ان يبالغ في غسل رجليه ليليل يحد ويصا شيء يجب الماء
عن غسلها بل في ذلك يجب عليه ان يبالغ في غسل رجليه ليليل يحد ويصا شيء يجب الماء
وليس يحد غسل رجليه ثلثا ثلثا بام لا يجوز في قوله وليس الناس في احكامه ذلك
سواء نعم كما ذكره في تفسيره الاول هو الوجه الثاني سنة والثالثة فضيلة في الاكل احمل
العموم بالاولى فان حصل بالثانية كانت الثالثة سنة وان حصل العموم بالثالثة كانت الثالثة من
يخذه فان لم يحصل العموم بالثالثة وجب الاتيان بالعموم لان حصول العموم هو الغرض ومنه
قال في رضى الله عنه ولا يجب الواجب الا من العالم بالوضوء ولا يجب النقصان من التيمم ولا زيادة

عن الثلث

عن الثلث وفرد ثالث رضى الله عنه هذا انما هو موضع الوضوء فكل من قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ بأحسن الوضوء ثم رجع فمعه الى السماء فقال الله لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء
فما استحب بعض العلماء ان يقول يا خير الوضوء النضر اخذ من الترابين واجعل من التيمم من هذا
الحديث الذي ذكره ليس كماله وانما هو الحديث في موضع من التيمم رضى الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توضأ بأحسن الوضوء ثم رجع فمعه الى السماء فقال الله لا اله الا الله
وحده لا شريك له فتحت له ابواب السماء ان شاء الله تعالى واجعل من التيمم من هذا
ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وانما الذي انشبه العلماء ان يفصل التيمم به بعد فراغه
من الوضوء ان يقول الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
ينبغي ان لا يفتد به ليعلم الله يستحبون ذلك وليست بركته وينبغي ان لا يفتد به ليعلم الله
يستحبون ذلك وليست بركته وينبغي ان لا يفتد به ليعلم الله يستحبون ذلك وليست بركته
ان يفتد به بالحمد لله ثم يركل رجليه على ان يمايه على رجليه وهذا انما ينبغي ان يكون بعد ان
يقول ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من التيمم والركوع عودا تقدم ذكره ثم يركل رجليه على
بالصلاة القائمة على النبي صلى الله عليه وسلم ومطعم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في الطيبين
انك خير مجيب لانه فرجاءه بعض الاعمال انه من تمام الطهارة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فصل في غزوات عقيقه وعرفويه الى قوله ثم يفصل اليسرى مثل ذلك هو طائفي والجسا
وة معناه الفلك والاشراق فيكون في غزواته وبالله اعقاب من النار عكز اروي هذا
المرتب عن النبي صلى الله عليه وسلم انما غزواته عليه السلام في هذه الوضوء على الاعقاب وعلى
بجور الاندم لان الاعقاب وبجور الاقدام فينبغي على المتوج في لكونه لا يراها عن غسل
رجليه بل في ذلك يجب عليه ان يبالغ في غسل رجليه ليليل يحد ويصا شيء يجب الماء
عن غسلها بل في ذلك يجب عليه ان يبالغ في غسل رجليه ليليل يحد ويصا شيء يجب الماء
وليس يحد غسل رجليه ثلثا ثلثا بام لا يجوز في قوله وليس الناس في احكامه ذلك
سواء نعم كما ذكره في تفسيره الاول هو الوجه الثاني سنة والثالثة فضيلة في الاكل احمل
العموم بالاولى فان حصل بالثانية كانت الثالثة سنة وان حصل العموم بالثالثة كانت الثالثة من
يخذه فان لم يحصل العموم بالثالثة وجب الاتيان بالعموم لان حصول العموم هو الغرض ومنه
قال في رضى الله عنه ولا يجب الواجب الا من العالم بالوضوء ولا يجب النقصان من التيمم ولا زيادة

ثم يسكن في الخراب احايه طبعه الذي ثم يفعل بيده اليسرى مثل ما فعل بيده اليمنى
 ثم يخل احايه يدويه بعضه بعضا ثم يقوم الصلاة من يفعل بين التيمم والملااة بشعر بعضه
 هي الحجة المستحقة اليه هي من فاضل التيمم والوجه الثاني هو ما ذكره في اي زير من طهية التيمم
 في كتابه من والوجه الثالث من طهية التيمم ان يسبح في التيمم وجعله كما يقوله في
 الوضوء وان يسبح بينه في التيمم كما يقوله في الوضوء والوجه الاول هو الذي عن مالك
 رضي الله عنه وهو ان اختاره ابو الحسن الفاسي في كتابه في ذلك في كتابه وهو
 المختار من اوجه طهية التيمم في
 فصل وفعله والتيمم بين طهر الماء في السجدة الى قوله خربا لحدود اوسباع هو كذا في
 والاشياء التي يجوز التيمم عن وجودها من اربعة ثلاثة متبوع عليها وواحد متبوع بيها
 بالثلاثة المتبوع عليها هو خرب الموت وخرب زيادة السجدة وخرب الراحة والواحد
 لمتبوع فيه هو خرب سرك السجدة من نزلة او سرك او حيا والعباد بالله باختلاف اهل الفن
 هو في ذلك جنهم من قال انه يجوز التيمم عن وجود الماء مما اجلة على الصحة ومنهم
 من قال انه لا يجوز التيمم عن وجود الماء لان سرك ان يكون ويضيق لا يكون في الاول المصير
 فصل وفعله وانما يقف المسافر بوجود الماء في الوقت اخر الى اخره الى قوله ورجا ان يدركه
 به هو كذا في والعام الماء في اول وقت الصلاة لا يخلو من اي غير وجود الماء في اخر الوقت
 بانه يوجب الصلاة في اخر الوقت ويتوضا ويصل وان اي غير عدم الماء في اخر الوقت بانه يتيمم
 في اول الوقت ويصل والى مكان من الرجا والياس بانه يوجب الصلاة الى وسك الوقت بار وجه الماء في
 الوقت توضا وصل والتيمم على فعل وفعله ومن تيمم من سؤالا ثم احابا الماء في الوقت بعد
 ان حل ما السريخ الذي لم يمت من يناله الماء بليغ في قوله ولا يحد غير سؤالا من اذنه في طر
 الفصلان يبين فيه من يغير في الوقت من التيمم من ولا يحد من الوقت من اهل التيمم انواع
 جنهم المريد في قوله لم يمت من يناله الماء في تيمم ويصل ثم يمت من يناله الماء في اخر الوقت
 المختار بانه يغير الصلاة استجابا من ترك تعريفك من جهة انه لم يعد الماء قبل دخول الوقت
 ليتوضا به قبل دخول الوقت ومنهم الناهي عن التوضا او السجدة في تيمم في اول الوقت ويصل
 ثم بان السجدة والسجدة في اخر الوقت المختار بانه يغير الصلاة استجابا لانه معه تعريفك ما
 من جهة انه لو مشا الى موضع الماء واستعمل الماء متوكلا على الله بطلان اياه في ذلك الوقت
 المختار ومنهم الناهي للماء في رجله يتيمم ويصل في اول الوقت ثم يجد الماء في رجله في اخر

الوقت

يتوضا

الوقت المختار بانه يتوضا ويغير الصلاة استجابا لانه معه تعريفك من جهة انه لو بالبحر في
 فتشالما لوجدة في رجله ومنهم التيمم في وسك الوقت في تيمم ويصل لكونه بين الرجا
 والياس ان يغير الماء في اخر الوقت المختار ثم يبدل في اخر الوقت بانه يتوضا ويغير الصلاة
 استجابا لانه معه تعريفك ما من جهة انه لو بالبحر في اخر الوقت المختار ولو جبر الماء فيه
 ووقت الصلاة للنظم والعصر الى اخره الشمس ووقت الصلاة في المغرب الى غيب الشفق
 على قول ووقت الصلاة للشمس الى غيب الشفق الى غيب الشفق الى غيب الشفق الى غيب الشفق
 طلوع الشمس في وقت وفعله ولا يحد من تيمم واحد هو كذا في واليه بين الماء تيمم الواحد
 في كل وقت في ان يصلها بتيمم واحد هو كذا في واليه بين الماء تيمم الواحد
 من ثلاثة اقسام قسم يجوز بانقاس وقسم لا يجوز بانقاس وقسم يجوز باختلاف باءا القسم
 الذي يجوز بانقاس هو الذي بين المبرايين والنوابل ان اطات النوابل في المبرايين من غير
 مهلة يتخطا في ذلك اليهم بين النوابل ان اطات في وقت واحد من غير مهلة يتخطا في ذلك
 القسم الذي لا يجوز بانقاس هو الذي بين المبرايين والنوابل ان اطات النوابل في وقت واحد
 يتخطا في ذلك اليهم بين النوابل ان اطات في وقت واحد من غير مهلة يتخطا في ذلك
 لا يجوز بانقاس عليه ان يتيمم بطرف الفريضة تيمم اخر وجنفس طهية في ذلك اليهم
 وانما كان في ذلك لان الفريضة اقوى من النافلة والاقوى لا يتيمم النافلة الاضعف وانما جاز ان يتيمم
 النافلة بتيمم الفريضة لان النافلة ضعيفة والفريضة قوية والضعيف يتبع الاقوى وكل ذلك
 اليهم بين المبرايين السريخ في ذلك اذا اطات المبرايين او فاته ما طالع بين التيمم و
 اليهم القسم بتيمم واحد من غير من خربان الماء ليجوز بانقاس
 فصل في القسم الذي يجوز بانقاس هو الذي بين المبرايين والنوابل ان اطات النوابل في وقت واحد
 يتخطا في ذلك اليهم بين النوابل ان اطات في وقت واحد من غير مهلة يتخطا في ذلك
 بتيمم واحد اذا اطلقت متواليات في وقت واحد واحدا في الصلاة الواحدة وقيل انه يتيمم لكل
 صلاة متعاقبا كل صلاة بعدة وتنفذ في ذلك اليهم بين المبرايين بتيمم واحد في كل
 صلاة متعاقبا كل صلاة بعدة وتنفذ في ذلك اليهم بين المبرايين بتيمم واحد في كل
 يخفى في ذلك اليهم بين المبرايين بتيمم واحد في كل صلاة متعاقبا كل صلاة بعدة
 غية وقيل انه يتيمم لكل صلاة فصل وفعله والتيمم بالصعيد الصيب وهو ما لم يمس على وجه
 الارض منها من تراب او حجار او سبعة هو كذا في والصعيد الطيب هو الطاهر وهو كذا في فصل
 وجه الارض من كواع يسعد ويشتر فيه ثلاثة شروط الاول الا يتغير بضاغة الثاني
 الا يخالطه غيره والثالث الا يتغير بضاغة كالفرايد وكالحجر وما الرخام وما

وكما الجوارح والجسم وما اشبه ذلك ما تدخله صناعة فانه لا يجوز التيسير به وان خالفه غير
طالوا وطال الحال في الفشار وما اشبه ذلك ما يخرج من اعطه فانه لا يجوز التيسير به وان
تجس بنجاسة كالبلل والدم وما اشبه ذلك من النجاسة فانه لا يجوز التيسير به
فصل وفوله يعني باليمين الارض الى فوله الى اخر اطرافه هو كماله في مراد له في هذا الفصل
ان يمين طيبة التيسير وبعض الوجه الذي في طيبة التيسير هو وجه من اوجه طيبة
التيسير وبيها تصطب ومعه فوله على وجهه اى على ابعامه والابعام هي الاصبع البرى
من الاضام واما البهم والبعام بمعنى حمار الفهم وفريين ذلك ثعلب في كتاب البصيح
فبار هو الابعام الاصبع واما البعام فجميع البهم وقد لا طيبة التيسير المستقيمة جا
غنى ذلك ما اعاد تعا هذا ١١

على الماء على عادتنا هذه
 فصل في قولنا ووسع اليمين اليسرى واليسرى اليمين حيثما شاء وتيسر عليه واوجب المص
 لاجزائه هو كما ذكرنا في اليمين في الماء لان التيمم بدل من الوضوء بما دام المص التيمم وجهه
 كما يقسمه في الوضوء ومسح ذراعيه كما يقسمه في الوضوء اجزاء الماء لانه قد امتلأ من
 الله تعالى لقوله تعالى فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
 واما ما تقدم ذكره من اوجه صحيحة التيمم فانما الماء على وجه الاختيار والاستحباب فصل
 وقوله واداء الميم الجنب او الحائض الماء الطهر تيمما وصليا بان اوجد الماء تطهر ولم يهدأ
 صليا هو كما ذكرنا في تيمم الجنب واداء الميم الماء كقول الله تعالى وان كنتم جنبا فامسحوا واداء
 كنتم من غيري وعلى سبيل ادب من الغايك او لا مسح النساء بلم يجرى ما به تيمم
 صعيدا طيبا لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب هو طهر من الممسح ولو الى عشر سنين
 وانما اوجب الماء بامسه جلت وطا وانا يتيمم الحائض اذا لم تجد الماء لانها في الجنب لان الجنب
 مسخوع من الصلاة من اجل الجنابة والحائض مسخوعة من الصلاة من اجل الحيض فذلك النساء
 مثل الحائض بل ذلك يتيمم كل واحد منهما الماء الميم الماء ولا يصير في الصلاة اذا وجد الماء الا
 ان يكون معهم تعريك فهو ما تقدم ذكره في باب اعادته من يعيد من التيممين في الوقت فصل
 وقوله ولا يكره الرجل امراته اليه انقطع عنصاده ما رغبنا ان نطعم بالتيمم حتى يجرى تطهر
 به المرأة ثم ما يقتضي ان جميعا الى اخر الباب هو كما ذكرنا وانا لا يكره الرجل امراته اليه انقطع
 عنصاده الميم او لم النجاس بالتيمم لان التيمم لا يرفع الحدث باطلا بشر ما بعد التيمم
 انفس تيممهما بيكاهما بغير تيمم هذا هو المشهور من قولنا ما لك رضي الله عنه

و فرفر

[illegible]

فلسفہ

اسماء

عنه عليه السلام انه رفع يديه حذو راتبيه والوجه الثالث شاد فانه يحسبون فعل وفعله ثم يقرأ
 بالكتاب في الصبح فقرأت جهر أو رفواً بحسب بقدر التفسير وتجهر بقرائتها هو كما ذكر في القراءة
 على ثلاثة اقسام فقرأه جهر وقرأه سسر وقرأه نisper بقرائة الجهر يعني ان يسمع الفراء نفسه
 ومن يسميه وذلك ان يسمع من الامام والمنفرد وقرأه السسر يعني ان يسمع الظاهر نفسه ومن يسميه
 وهو علامة الامام والمنفرد والناحوم اذا كان الناحوم خلف الامام فيما يجهر فيه الامام في القراءة
 فان الناحوم لا يقرأ عندها الف خلف امام جهر او لا سسر او فراء ان النحس هي التدبير بالقلب
 من غير صوت السان ولا شفوي وذلك ان يسمع من الناحوم فيما يجهر فيه الامام بالقرائة و
 هي معنى الحرف في القراءة بنفسه يا جاسي اي قد بقرائة الامام تعاد بنفسه والقراءة في
 الصلاة اي على ثلاثة اقسام تطويل وتفصي وتوسيع فاما التطويل فهو صلاة الصبح وفي صلاة
 الظهر والاسما يأتين على الناس وهم غير متاهين فيكون التطويل بالقراءة فيما لا يتدارك
 الناس واما التفصي فهو في العصر وفي المغرب والاسما يأتين على الناس في حين يتعذر تفصي
 القراءة فيما بالناس واما التوسيع فهو في العشاء الاخرة لا يهلأ على الناس وهم قد
 تعجزوا من ان يشاء لهم وهم ايضا محتاجون الى التوسيع ويعدون التوسيع في القراءة على
 من لا يريد معنى اي من المعنى استعد وفول اي من فضيلة من بطا الصلاة وسبابة بيانها
 بقران الله وفول اي من هو الناحوم والمنفرد باتفاق واختلاف الامام بفيل انه يقول اي
 ويسير اليك وفيل انه لا يقول ذلك سراً ولا جهرًا اذا اجتمع بالقراءة واما اذا سراً بالقراءة
 فانه يقول اي من يتهاون والناظر ان يقول الامام اي من الجهر بالقراءة ويسير قول اي من قد روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اي من كان يقول اي من كان يقول اي من كان يقول
 فصل وفيما في الصلاة ثمان عشرة وهو تعدل الصلوة على الارض وعلى ما ينبت

الارض من الصلاة على السجدة ووضع اليد اليمنى على اليد اليسرى وقول اي من وقراءة السورة لما
 موم وتكون القراءة للناحوم فيما يجهر فيه الامام بالقراءة وقول اي من الجهر وتكون القراءة
 في الصبح والظهر وتفصي طاعة العصر والمغرب وتوسيع العشاء الاخرة والفتوت والتسبيح
 في الركوع والرباعية السجدة وتفصي الجلوس في العشاء الاخرة والفتوت والتسبيح
 لتسليم على الناحوم وفيام الامام من مجلسه حين يسلم جهر وفول اي من انت السورة ثم تاج
 انك كل الركوع في الفول وتعتقل الركوع بذلك برطوع وسجودك هو كما ذكر
 ومن سنة كيفية الركوع ووضع اليدين على الركبتين من ركع ولم يضع يديه على ركبتيه
 لم ينبت

لم ينبت طلته لانه فرائض بالهر من الزرع هو الركوع لكنه يسر ما ضم لكونه خالفاً لسنة كيفية
 الركوع والاصل في قسوية الظهر والفتوت والركوع هو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من انه كان اذا ركع سوا من ركع حتى انه لو حب عليه كوز من ماء ما سال منه شيء وقد روي عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه نهي عن الافناع والشرائح في الركوع في الصلاة والافناع هو رفع
 الراس في الركوع والشرائح هو خفض الراس في الركوع ونهي فوله وقيل ان يصفى عن ينيط
 عزوان الركوع ان ينيط له ان ينيط عن ينيطه ولا يصفى اليه والاصل في ذلك ما روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه كان اذا ركع يجع ينيطه والتجنيع هو مضاهاة ما تقدم ذكره
 ليخرج هو التبريد والتضرع الى الله تبرك وتعلد
 فصل ولاتع في ركوعك وفلان شئت سبيل في العظم وعمد ويقول اللهم ربنا ولك الحمد
 هو كما ذكر في الركعة الصلاة على من جاز وغير جاز في الجاه هو الركعة الركوع والركعة بعد
 تعمي الاخرام وقبل فرائض الام القراء والرباعية الجلوس الاخرة قبل التشهد القسم الجاه هو ما
 عرى ذلك ما يكون فيه الصلاة صلواتها وانما قالوا لا تدع في ركوعك وفلان شئت سبيل في العظم
 ويحمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الركوع بغير ركوع اليه الربا ما السجدة فاجتهد في الركوع
 على بعض ما يستحب لغيره وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن الصلاة الركعة الركوع
 مع ذكر هذا الحديث عبر اليه في شرح الرسالة ومعنى قوله ولا تدع في الركعة انه لا تدع في الركعة
 عدم الفذر الواجب من الركوع والمستحب من الزيادة على الفذر الواجب من الركوع هو مقدار ما يقول
 سبحان الله العظيم ويحمل ثلاث مرات وتنفذ من ان سبح الله ليس من سنة ومعنى سبح الله ليس من سنة
 اجاب الله ليس من سنة وعلى ذلك فوالله عز وجل الله سبحانه اية مجيباً وقد تقدم ان في رواية الحمد
 فضيلة ومعنى رواية الحمد ربنا استجب لنا ولك الحمد على ذلك وفي هذا الفضيلة اربع روايات الاول
 في رواية الحمد والثانية ربنا ولك الحمد والثالثة اللهم ربنا ولك الحمد والرابعة الحمد ربنا ولك الحمد
 وهذه الرواية هي اختيار ابن القاسم وهي الاولى لما فيها من زيادة الذكر وطول واحد من الروايات الاخر جازية
 لانها حجة صلواتها وسبح الله ليس من قول فلولها الامام والمنفرد ولا يقول الناحوم سبح الله ليس من قول
 واما يقول اللهم ربنا ولك الحمد فيجمع المنفرد بين سبح الله ليس من قول وبين اللهم ربنا ولك الحمد وهو
 الا شاعر وفيل انه يقول اللهم ربنا ولك الحمد سراً وهو الاظم لانه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه كان يقول اللهم ربنا ولك الحمد وكان اما يقول الامام اللهم ربنا ولك الحمد سراً او لا انتد بالاسم
 صلى الله عليه وسلم ولما في ذلك من زيادة الخير فصل وتستعد قايماً مكثراً من صلاة الركعة غير

من لم يسجد من خلفه هو طاعة وانما يلزم المأموم ان يسجد مع الامام وان لم يسجد
 المأموم لانه ضابط الامام عنه سجود السجود انما يبين به سجود الخلف
 الامام بكل الخ يجب على المأموم ان يسجد مع الامام سجود السجود وان لم يسجد المأموم ولا
 يتكلم عليه ايضا وفوق السجود الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به بلا تشاور
 عليه ولا يخلو سجود الامام لسجود من لم يتكلم في السلام او بعد السلام بان كل سجود
 قبل السلام فانه يلزم المأموم ان يسجد معه وان كان المأموم قد باته بعض صلاة الامام وان
 كان سجود الامام لسجود قبل السلام فانه يسجد معه من ادرك الصلاة معه من اولها
 الى اخرها واما من باته بعض صلاة الامام فانه لا يسجد مع الامام سجود السجود بعد السلام
 وللجنة بقوم ويا في ما باته من الصلاة ويتكلم الامام يسجد باذنه طاعة الخ لانه سجد
 تسجد في هذا السلام كما جعل الامام وحده اذ ادرك ركعة فصاعدا واما ان لم يدرك معه
 الاسجود الاخر والتشعر الاخر فانه لا يعمل عنه الامام سجود السجود ولا يلزمه ان
 يسجد مع الامام قبل السلام ولا بعد السلام بان يسجد مع الامام قبل السلام ولا يخلو من
 ان يدرك ناسيا او عاملا او جاهلا او متا ولا بان كان ناسيا بل لا شيء عليه وماله حجة
 غير انه اذا سلم من حالته فانه يسجد بعد السلام لزيادة السجود الزائدة في حالته وان
 كان عاملا او جاهلا فانه تبطل حالته لانه ادخل في صلاة سجود الاخير منه وان كان متا ولا
 يتاوان انه يلزمه اتباع الامام لكونه قد دخل معه في الصلاة فانه يعد رتبا وله وتجمع صلاته عنده
 بعض امر الزيادة وهذا ان يسجد الامام قبل السلام واما ان يسجد مع الامام بعد السلام فانه
 تبطل حالته لان يسجد ناسيا للناحية بعد ورتبتيه وللجنة يسجد بعد السلام من حالته
 لزيادة السجود التي زادت حالته ناسيا

فصل في قولنا لا يرجع احدا رايه قبل الامام الى قولنا وجعل احسن هو طاعة والامل جعلا
 لافعال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به بلا تشاور عليه واحوال المأموم مع الا
 ما في ثلاثة وهو المتابعة والمساواة والمسايرة واما المتابعة فهو ان يكون قوله وقلبه بعد
 فعل الامام وقوله وهذه هي السنة واما المساواة فهو ان يكون قوله مع فعل الامام
 وقوله وقلبه لا يبرأ الا في ثلاثة مواضع وهي تخيمه الاحكام والقيام والجلسة الوسطى
 والسلام فانه لا يجوز ان يكون من المأموم الا بعد ان يكون من الامام واما المسايرة فهو ان
 يسجد المأموم المأموم بقوله وجعله ذلك لا يجوز لانه اذا جعل الله لا يجد ما هو لان
 حفيظة

حفيظة الائتلاف هي اتباع الامام وهذا المسابقة على فسيح قسم تبطل به الصلاة وقسم لا
 تبطل به الصلاة وللجنة من ذلك فاما القسم الذي تبطل به الصلاة وهو ان يقيم تخيمه الاحكام و
 ان يسلم قبل الامام وان يركع ويركع قبل ركوع الامام ولا يجتمع معه في محل الركوع وان يسجد
 ويركع من السجود قبل الامام ولا يجتمع معه في محل السجود واما القسم الذي لا تبطل به
 الصلاة وهو من ذلك وهو ان يركع في تخيمه الاحكام وان يركع في ذلك الحمد قبل قول الامام سبح
 الله لسجد وان يركع ايسر قبل ركوع الامام من قول الامام وان كان يركع قبله وينظره حتى يركع
 طم ويستمع معه في محل الركوع وطول الركوع من السجود وان يقدم قبله من الركعة
 الوسطى فيبطل حتى يجتمع معه في محل القيام فتبطل طمته من ذلك وجعله المأموم والذين
 يجعلون ذلك باننا حية بين الشيطان وفد فالملك رضي الله عنه ان ذلك خطا من فعل ذلك
 ان اجعله عاملا او جاهلا واما انما جعله ذلك ناسيا بعينه ان يرجع الى الامام وهو بعد ورتبتيه
 جعل وقوله وكل من سجد المأموم بالامام بركعة عنه قوله واعتقاد نية البعوضة كونه
 مع طاعة في وجوب ذلك الامام محل سجود السجود المأموم اذا سجد المأموم من حيث هو
 لسنن او من حيث جعله لا يلزم الامام من المأموم شيء من الفراغ والظن لا يفسد المأموم من شيء
 من الفراغ فانه ياتيه وان لم ياتيه بركعة طمته واما الخطا فانه لا يسجد لغيره من طمته ولا
 يسجد بغير طمته انسيب وقد تقدم في الفراغ والسنن والخصايل ما غنى عن ذلك خراعات

ته هذا
 فصل في قولنا لا يرجع احدا رايه قبل الامام الى قولنا وجعل احسن هو طاعة والامل جعلا
 لافعال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به بلا تشاور عليه واحوال المأموم مع الا
 ما في ثلاثة وهو المتابعة والمساواة والمسايرة واما المتابعة فهو ان يكون قوله وقلبه بعد
 فعل الامام وقوله وهذه هي السنة واما المساواة فهو ان يكون قوله مع فعل الامام
 وقوله وقلبه لا يبرأ الا في ثلاثة مواضع وهي تخيمه الاحكام والقيام والجلسة الوسطى
 والسلام فانه لا يجوز ان يكون من المأموم الا بعد ان يكون من الامام واما المسايرة فهو ان
 يسجد المأموم المأموم بقوله وجعله ذلك لا يجوز لانه اذا جعل الله لا يجد ما هو لان
 حفيظة

بينه وبين شالاه الصلاة في حق الله عليه وآله في السجدة والسجدة هي صلاة النافلة
باب جامع في الصلاة قوله وان من اجزاء الصلاة
 للباس في الصلاة الرخ الحبيب السابغ الذي يستر ظهوره من غير ان يستر وجهه والباس الحبيب
 هو ما ذكره والنساء على قسمين حرير وملوكات فالحرير يجب عليه ان يستر جسده في الصلاة
 ما يبطل الرجل فيستر في الصلاة لان حريرها طاهرة في الصلاة وفي الحبيب ما
 لا غير منقوعة هو الحبيب وفي السابغ بالخير المنقوعة هو الطويل وعلى ذلك قول
 الله تعالى واسبع عليه نعمه فانه في الصلاة اي اكال ولا يبروز للسرلة ان يبرز بها
 ذراعية الارض وانما في ثوب شراة الارض ليحيط بها بستر ذلك المستحق وقوله
 يبرز الرجل الصلاة في ثوب واحد الى قوله او بقطعة شعره هو كماله والامر في ذلك ما يورث
 عن النبي صلى الله عليه وآله من انه يستر الصلاة في ثوب واحد فقال عليه السلام او اخلعتم ثوب
 بالجلد الذي على جوار الصلاة في الثوب الواحد اكلان صائرا واما تقطيع الصلاة
 فهو ختم الشكر وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه يستر عن ختم الشكر ولا يبرز
 ايضا تقطيع القدم في الصلاة ولا تقطيع الوجه واجاز ما ذكره في الله عنه تقطيع الحجة
 في الصلاة واما ضم الثياب فهو الاحترام وقد اكد في ذلك اذا فعل من اجل الصلاة وعند الر
 خول فيها واما من فعل ذلك لعل يعمل اول شغل يشغل به ثم خفي الصلاة وهو على حاله
 بما يبراه ان يصلي وهو على حاله واما طعة الشم فهو ضمه وعلى ذلك قول الله تعالى اسم
 بخل الارضين صلاتا لا تعاضد الناس اذ ادنوا من الله وانما في حجة الشهادة اعمل من
 اجل الصلاة وعند الرخول فيها ايضا واما من فعل ذلك لعل يعمل اول شغل يشغل به
 ثم خفي الصلاة وهو على حاله بما يبراه ان يصلي وهو على حاله
 فصل وقوله ومن لم يستوعب الصلاة بزيادة فليست له سجدة في هذا السلام الرخ
 فليست له سجدة في هذا السلام الرخ فليست له سجدة في هذا السلام الرخ
 والسجدة واما الامام فليست له سجدة في هذا السلام الرخ فليست له سجدة في هذا السلام الرخ
 الامام يوم يما فيه بعد سلام الامام فانه يسجد لسجدة ولا يخلو سجدة السجود
 ان يتعدى لزيادة او لتفعل او لاجتماعها فان كان سجود السجود لزيادة فانه يكون بعد
 السلام لانه شتم الرخ وترغيم الشيطان وتشجيع لزيادة وان كان سجود السجود
 للتحقق فانه يكون قبل السلام لانه شتم الرخ وترغيم الشيطان وجبران النقصان
 وان كان

باب السجدة في الصلاة
 يجب عليه ان يستر

وان كان سجود السجود اجتماع الزيادة والنقصان فانه يتعدى قبل السلام تقريبا ليجوز في ذلك
 من غير ان يستر وجهه في الصلاة وان كان قبل السلام يسجد ان كان في الصلاة فليست له سجدة
 الفرائض رتبة من الحج وهو سجدة في الصلاة والسجدة قبل السلام لا يخلو من ان يكون من ستة او من اثنين
 او من ثلاث سجدات يسجد السجود قبل من ستة يسجد الحبيب ان يسجد قبل السلام فانه
 يسجد بعد السلام بغير ذلك فان نسي ان يسجد في ذلك الوقت فليست له سجدة في الصلاة
 انه يسجد في ذلك الوقت ان كان يسجد السجود من ستة فان كان سجود السجود من ثلاث سجدات
 الحبيب ان يسجد قبل السلام فانه يسجد بعد السلام بغير ذلك فان نسي ان يسجد في ذلك الوقت
 فليست له سجدة في الصلاة فانه يسجد الصلاة مع الوقت وبهذه الثلاثة سجدات تقوم بركعة
 وفي هذه الثلاثة السجدات الثلاث الاصل والافضل في الفلحة الوسطى وان كانت من الافعال الثلاثة
 فليست له سجدة في الصلاة فانه يسجد الصلاة مع الوقت وبهذه الثلاثة سجدات تقوم بركعة
 في الوقت وتكون في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة الا في الوقت وبهذه الثلاثة سجدات تقوم بركعة
 من خمسة الوسطى ولم يسجد في الصلاة ولا بعد السلام فانه لا يسجد في الصلاة فانه لا
 يسجد في الصلاة واما من سجد في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة
 رتبة من الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة
 يكون في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة
 الا انه يسجد قبل السلام ولا في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة
 الرتبة بزيادة الرتبة من الصلاة الرابعة وبزيادة الرتبة من الصلاة الرابعة
 لام الفرائض انما يسجد من رتبة من الصلاة الرابعة وبزيادة الرتبة من الصلاة الرابعة
 انما يسجد من رتبة من الصلاة الرابعة وبزيادة الرتبة من الصلاة الرابعة
 فصل وانما في السجود الفرائض رتبة من الحج الحج الى قوله وهذا الحسن الذي اشاء
 الله هو سجدة في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة
 رام الفرائض من رتبة من الصلاة الرابعة وبزيادة الرتبة من الصلاة الرابعة
 معه لانه اذا صلى الفرائض رتبة من الحج الحج الى قوله وهذا الحسن الذي اشاء
 من لا يتبعه في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة
 السلام وتجمع طلته وملا من خلفه ولا يسجد في الصلاة فانه لا يسجد في الصلاة
 ذكره في الله منه ويكون العتار المنعرج ان ينفذ تلك الركعة ويأتي بركعة تكون عوضا عنها

باب السجدة في الصلاة
 يجب عليه ان يستر

باب السجدة في الصلاة
 يجب عليه ان يستر

ويسجد بعد السلام وهو كما ذكره في غير ذلك من صلواته لانه يكون فداؤه برواية
 صحيحة مروية عن مالك رضي الله عنه للامام والنفرد اذا انسى كل واحد منهما ان يقرأ من
 ركعتين يسجد قبل السلام وان يهدي النفرد صلواته منفردا ويهدي الامام صلواته بالجماعة وفي
 اختلاف بين نسوان القرآن من ركعتين بفيل يسجد قبل السلام كما اذا نسيت من ركعة واحدة
 وفيل لا يسجد قبل السلام لان الركعتين اتمت من الركعة فلا ينبغي ان يكون حكم واحدة
 كحكم كل الركعتين من القرآن من ركعتين يسجد قبل السلام ثم يهدي الصلاة
 حتى لا يخرج من الخطاب
 فصل في قوله من سجد من تيميم لا يركع مع الله لم يركع مرة او الف مرة الى قوله ومن الرك
 من نفس السلام هو كما ذكره من سجدة نسيان يسجد مع الله لم يركع قبل السلام بانه لا تبطل
 صلواته لانه فريضة واحدة ومن سجد نسيان تيميم واحدة قبل السلام بانه لا تبطل صلواته لا
 نه فريضة واحدة واما من سجد نسيان الف مرة قبل السلام بفريضة واحدة بغير صلاة
 لانه قد زاد فيها سجودا عليه وفيل لا تبطل صلواته لانه قد زاد فيها سجودا من نسيان من جلا
 ته شيئا يسجد لنفسه والاطمئنان تبطل صلواته اذا كان عالما بانه لا يسجد نسيان الف مرة
 واما من ترك الف مرة عاملا فغير قال ان ما وقع انه يسجد صلواته وقد ذكر في ذلك التيميم في
 التيميم واما من سجد بعد السلام نسيان هذه الاشياء التي تقدم ذكرها بانه لا تبطل صلواته
 لان صلواته قد تمت وتحت بان لم يسجد بالسجود بعد ذلك بانه لا يضره ذلك السجود ولا تبطل
 به الصلاة فصل في قوله من سجد من الصلاة ثم ذكر انه يفي عليه شيء منها الى قوله ومن الرك
 من نسوان السلام من الصلاة هو كما ذكره ولا خلاف ان يركع ذلك من الركعتين او من
 الغايل فان كان ذلك من الركعتين بانه ياتي به ان كان نسيان ذلك ويتشعر ويسلم ويسجد
 بعد السلام وتصح صلواته والفرق بين ذلك ما لم يخرج من المسجد وما لم يشترط وما لم
 يات من غير ما لم يشترط وما لم يشترط ما لم يشترط والكل ما لم يشترط وما لم يشترط
 من الصلاة بطلت صلواته ووجب عليه ان يركع بها فامة وان كان من السن بانه يسجد لذلك
 وان كان اما او منفردا فان نسوان يسجد لذلك بلا شيء عليه الا ان يقع ما يقوم مقام ركعة
 من السن بانه لم يسجد بطلت صلواته ما لم يسجد الواسطي على حسب ما تقدم ذكره واما ان كان
 ما هو ما كان الامام يركع عنه جميع السن وان كان ذلك من الغايل بصلواته صحيحة ولا شيء عليه
 فصل في قوله من لم يركع الصلاة ركعتين او ركعتين على الفيلين واما ما يشك فيه واتي برابعة

وسبب

ويسجد بعد السلام وهو كما ذكره في غير ذلك من صلواته لانه يكون فداؤه برواية
 صحيحة مروية عن مالك رضي الله عنه للامام والنفرد اذا انسى كل واحد منهما ان يقرأ من
 ركعتين يسجد قبل السلام وان يهدي النفرد صلواته منفردا ويهدي الامام صلواته بالجماعة وفي
 اختلاف بين نسوان القرآن من ركعتين بفيل يسجد قبل السلام كما اذا نسيت من ركعة واحدة
 وفيل لا يسجد قبل السلام لان الركعتين اتمت من الركعة فلا ينبغي ان يكون حكم واحدة
 كحكم كل الركعتين من القرآن من ركعتين يسجد قبل السلام ثم يهدي الصلاة
 حتى لا يخرج من الخطاب
 فصل في قوله من سجد من تيميم لا يركع مع الله لم يركع مرة او الف مرة الى قوله ومن الرك
 من نفس السلام هو كما ذكره من سجدة نسيان يسجد مع الله لم يركع قبل السلام بانه لا تبطل
 صلواته لانه فريضة واحدة ومن سجد نسيان تيميم واحدة قبل السلام بانه لا تبطل صلواته لا
 نه فريضة واحدة واما من سجد نسيان الف مرة قبل السلام بفريضة واحدة بغير صلاة
 لانه قد زاد فيها سجودا عليه وفيل لا تبطل صلواته لانه قد زاد فيها سجودا من نسيان من جلا
 ته شيئا يسجد لنفسه والاطمئنان تبطل صلواته اذا كان عالما بانه لا يسجد نسيان الف مرة
 واما من ترك الف مرة عاملا فغير قال ان ما وقع انه يسجد صلواته وقد ذكر في ذلك التيميم في
 التيميم واما من سجد بعد السلام نسيان هذه الاشياء التي تقدم ذكرها بانه لا تبطل صلواته
 لان صلواته قد تمت وتحت بان لم يسجد بالسجود بعد ذلك بانه لا يضره ذلك السجود ولا تبطل
 به الصلاة فصل في قوله من سجد من الصلاة ثم ذكر انه يفي عليه شيء منها الى قوله ومن الرك
 من نسوان السلام من الصلاة هو كما ذكره ولا خلاف ان يركع ذلك من الركعتين او من
 الغايل فان كان ذلك من الركعتين بانه ياتي به ان كان نسيان ذلك ويتشعر ويسلم ويسجد
 بعد السلام وتصح صلواته والفرق بين ذلك ما لم يخرج من المسجد وما لم يشترط وما لم
 يات من غير ما لم يشترط وما لم يشترط ما لم يشترط والكل ما لم يشترط وما لم يشترط
 من الصلاة بطلت صلواته ووجب عليه ان يركع بها فامة وان كان من السن بانه يسجد لذلك
 وان كان اما او منفردا فان نسوان يسجد لذلك بلا شيء عليه الا ان يقع ما يقوم مقام ركعة
 من السن بانه لم يسجد بطلت صلواته ما لم يسجد الواسطي على حسب ما تقدم ذكره واما ان كان
 ما هو ما كان الامام يركع عنه جميع السن وان كان ذلك من الغايل بصلواته صحيحة ولا شيء عليه
 فصل في قوله من لم يركع الصلاة ركعتين او ركعتين على الفيلين واما ما يشك فيه واتي برابعة

او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها وهذا الزمان عليه صلوات لا يخلو من ان يكون خمس
 صلوات او اقل من خمس صلوات او اكثر من خمس صلوات فان كانت خمس صلوات فافل الى صلوة واحدة
 حتى بان يصليها ويصليها في وقت واحد وان كان وقت الجماعة وان كانت اكثر من خمس صلوات
 بانه يصليها بالخاصة ويصلي تلك الصلوات على حسب طائفة من ليل او نهار وغير طلوع
 الشمس وغير غروبها وفي داره وفي المسجد وفي العري الا في وقت صلاة الامام في الجماعة
 بانه لا يصليها في ذلك الوقت خاصة اذا كان مع الامام في المسجد وانما يبرز ذلك لانه
 يوجد على الاختلاف على الامام ونحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
 فلا تختلفوا عليه فان اختلفت صلوات باقل بانه يصليها في وقت واحد وان كان وقت
 الجماعة ويبرز من جاز ان يصلي العتمة ان يصليها من بعد او الامام يحل بالناس من صلاة الا
 شفاع في صلاة العريضة

فصل في قوله ومن ذكر صلاة في صلاة بسنن هذه التي هو فيها هو كذا في والاصل في ذلك
 قول النبي صلى الله عليه وسلم من ذكر صلاة وهو في صلاة بطلت عليه التي هو فيها وهذا الزمان
 بذكر صلاة او صلوات او ثلاث صلوات او اربع صلوات او خمس صلوات وهو في صلاة بانه لا يخلو من
 ان يكون اياها او اموما او منفردا بان كان اياها بانه يستحب ويخرج ويصل الى ذكر ثم يصلي
 لصلاة التي ذكر فيها اياها وان كان اموما بانه يشاء مع الامام ويصلها بانه ياء اسلم
 الامام صل هذا السامع التي ذكر واعاد الصلاة التي صلى الامام اياها وانما يتعدى مع الامام
 ويصلها بانه لا يبرز الشغل ان يصلي خلفا للغير كما تقدم ذكره ولا انه لو قطع الصلاة غير
 ذكر الصلاة فيها لادى ذلك الى ان يخطب على الامام ونحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام
 ليؤتم به فلا تختلفوا عليه وان كان منكم من لا يخلو من ان يكون معه ركعة او ركعتين
 او ثلاث كان معه ركعة بانه يصليها اياها اخرى ويسلم عن نافلة ويصل الى ذكر ثم يصلي
 اليه سلم منها اياها وان كان معه ركعتان سلم عن نافلة ويجعل كما تقدم ذكره وان كان معه
 ثلاث ركعات فنقل من غير الله عنه انه يتم صلاته بانه اسلم منها صلى اليه ذكر واعاد بقوله اليه
 ثم استحب بالوقت للترتيب بان ذهب الوقت بانه اعاد عليه وفرد نفسه ذكر وقت اعادته
 الا مستحب باغنى ذلك عن اعادته هناك واختلافه ان كان قبل ان يعقد الركعة الاولى ففيل انه
 يقطع بسلام او بكلام ثم يصلي اليه ذكر ثم يصلي اليه قطع اياها وفيل ان يتم تلك الركعة ثم
 يصليها اياها اخرى ويسلم عن نافلة ثم يصلي كما تقدم ذكره فصل في قوله ومن نسي في الصلاة

اعادتها

اعادتها ولم يخط الوضوء وان كان مع امام تمام واعاد هو كذا في والاصل في الصلاة لا يخلو
 من ان يكون في ركعة او تسما بان كان في ركعة بانه يبطل الصلاة ولا يخلو صاحب الركعة
 من ان يكون اياها او اموما او منفردا بان كان اياها بانه يستحب ويصليها بانه ياء اسلم
 ويكون كذا الزمان حين يتبين بان ام ويظهر ما بانه بعد سلام المستحب بان كان اموما بانه
 يتعادى مع الامام بانه اسلم الامام اعاد تلك الصلاة باقامة اياها وان كان منفردا يقطع تلك
 الصلاة ويستحب فيها باقامة واحد ام وامان كان الضحك تبسما بانه لا يبطل الصلاة والاختلاف
 في السجود له ففيل انه يسجد بعد السلام وفيل انه يسجد له قبل السلام وفيل انه لا يسجد له قبل
 السلام ولا بعد السلام ومن هو الاضطر والاضطر جعل وقوله ولا شيء عليه في التمس هو كذا في و

فترتفع ذكر ذلك باغنى ذلك عن اعادته هناك
 فصل في قوله والنهي في الصلاة كالسلام والعامر في ذلك مجسد لصلاته هو كذا في والاصل في
 ان النهي في الصلاة كالسلام هو قول الله تعالى لا تقربوا الصلوة وان كنتم مسكرين ولا يلعبوا فيها ولا يلعبوا فيها
 عمر السجود او جعله بان كان سجود بانه لا يخلو من ان يكون قليلا او كثيرا بان كان قليلا بانه
 يسجد بعد السلام ونهي الصلاة وان كان كثيرا اياها بانه تبطل الصلاة ويجب اعادتها في
 الوقت وبعد وان كان غيرا بانه تبطل الصلاة به قليلا كان او كثيرا لانه يخلو بالسلام لان قيل
 الكلام جائز في الصلاة اذا كان لا يخلو كما تقدم ذكره وليس شيء من النهي يعدل الا طاهر
 لصلاته بانيه في معنى الصلاة وانما النهي في الصلاة اذا كان على وجه الجهر بانه يخلو من ان يكون
 الصلاة به قليلا كان او كثيرا فصل وقوله ومن اخطا القبلة اعاد في الوقت الذي فوله اعاد صلاته ابرأ
 ووضوءه هو كذا في وقت اعادته الضحك والاضطر والاضطر جعل وقوله ولا شيء عليه في التمس هو كذا في و
 مغيب الشفق وقت اعادته العشاء الاخرة التي كانت من الاوقات سقطت الاعادة وصحت الصلاة
 اعادته صلاة الصبح المعلوم الشمس باغنى ذلك عن اعادته اياها واحتياكم باعادة الاستحباب هي التي
 والاعادة على ثلاثة اقسام اعادة استحبابا واعادة ايجابا واحتياكم باعادة الاستحباب هي التي
 تكون في الوقت نحو ما تقدم ذكره واعادة الايجاب هي التي تكون في الوقت وبعد نحو ما تقدم ذكره
 زيد من الاعادة ابرأ من تركها بخمس وثلاثين سنة واعادة الاحتياكم هي التي تكون في الو
 قت وبعد نحو اعادته صلاة من نسي تحية الاحياء خلف الامام ونحو ذلك ما اشبهه واما ما
 الخمس المختلف في اعادته فهو السلام الفيل التي هي اية النجاسة ولا تغيره وقد تقدم ذكر الخ
 باغنى ذلك عن قوله وفيل السلام بنجسه ففيل النجاسة وان لم تغيره باغنى ذلك عن اعادته ما حصل

وفوله وارحم في الجمع بين المغرب والعشاء ليلة الطهر الى قوله جمع وسك وقت الظهر وعند
 غيبوبة الشفق وهو ما ذكر في الجمع بين المغرب والعشاء في ليلة الطهر خمسة وستة بغير رخصة
 لما فيه من التخييف وهو سنة لانه بفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا في الجمع بين ربة ايتايس
 الظهر والعصر وتزاد في الجمع بين المغرب والعشاء الاخرى بغير الطلوع الى جمع بين النبي
 صلى الله عليه وسلم في هذه المواضع التي تقدم ذكرها وقيل جاز العلماء الجمع في موا
 كل اخرى وهي الجمع بين الصلوات في وقت الزيادة في وقت الفجر وقت الظهر وقت العصر وقت
 به بغير رخصة او وقتا وكذا في وقت العشاء الاخرى ويصلح بعد صلاة المغرب في اول وقتها
 ويؤخر المغرب ويصلح في اخر وقتها ويصلح بعد صلاة العشاء الاخرى في اول وقتها وكذا في الجمع
 بين الصلوات في الحاجة في الوقت الذي يقترع عنها الاستحاضة للرطوبة واختلاف جمع
 الخاف في السعي بين الصلوات في حاله يجوز له الجمع بينهما وفيه لا يبعد زلة الجمع بينهما في حاله
 والسعي عليه لا يفسد ما خرج وقته في اغمايه ويقضي ما اوجبه وقته مما يدرك منه رتبة
 باطن من الصلوات هو ما ذكر وانما لا يفي في المعنى عليه ما فات من الصلوات في حال اغمايه لانه
 قد ارتفع عنه الخطاب في حال اغمايه وهو بمنزلة الجنون لانه اذا ذكره في غير ما لا يتذكر
 واذا نسيه غيره لا يتذكر وهو ما يشبه بالجنون منه وبالناجم وبالناسي الا ان النائم اذا
 نسيه غير ما يشبه والناسي اذا ذكره في غير ما تذكر وفردوي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه
 اغشى عليه فلم يفر ما فات من الصلوات وانما يفي المعنى عليه ما اوجبه وقته من الصلوات
 لانه اذا اوجار ما عدا بالصلوة فان طاعة في ذلك الوقت فيسب والافاض ما بعد ذلك فصل
 وفوله وتزاد في الجمع بين الظهر والعشاء واختلاف في حيثيتها لا يرفع روات من اليقيل مثل
 ذلك وفيه انها كانت في وقتها بلا تضييع وهو ما ذكر في الاصل في سقوط الصلاة عن الحي
 يرضي من حيثها قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثت لم تصل ولم تصم وفرد عيشة رضي
 الله عنها كانت اذا احب احب انما ذلك توتر بقاء الصوم ولا توتر بقاء الصلاة وحكم
 النفس في ذلك كحكم الخاف في سقوط عنها الصلوة في صلاة دم نكاحا وكذا في الصوم
 ايضا الا ان واحد من تضييع الصوم ولا تضييع الصلوة والعرف بين الصلاة والصوم ان
 لصلوة تكون في يوم واليوم واليلة والصوم يكون مرة واحدة في العام فلا خلاف كل واحد
 منها

منها

منها بقاء الصلاة لكان على ما في ذلك مشقة لانها لا تجلب في ذلك الوقت تضييع طول عمره
 واما الصوم فهو شمس في العام بقاء كما بطول العام يتيسر ويستعمل بخلاف الصلاة وهو في
 الفرض كونه بغير العمل والتمسك والله اعلم والقدر الذي قد رتبته في الصلاة الى ان يوجب عليها
 الصلاة هو القدر الذي تدرجه من الوقت يتيسر فيه فيسقط عنها الصلاة في ذلك الوقت
 المحتجب بالخير الذي تدرجه في الصلاة فيجب عليها بعد ذلك من غلها ما لم يوجر
 لغسل يحد منها فان اخرجت الفصل بغيرها كانت حرة وجب عليها بقاء الصلاة لانه
 يحكم من ذلك النقصان في ما يخرج في جميع ما تقدم ذكره من احكامها
 فصل قوله ومن ايقظ بالوضوء وشك في الحدث اشترى الوضوء الى قوله ولم يدر ما هو فليلبس
 ذلك وهو حرام في وقت تقدم ارجح جات الوضوء والشك في الحق في تقاض الوضوء وفيه خلاف
 واما من شك في اهل الطهارة بانه يبتدئ الوضوء لانه ليس يبتدئ فيه واما الخلاف فيمن ايقظ
 بالطهارة وشك في انتفاضة الاضحية في الطهارة يخرج من الخلاء وليطيب نفسه
 بذلك والقرب الذي يحد به من يسير من غير وضوء هو ما لم يبق الوضوء فان وجد وضوءه
 فهو بعد يسهل بين الذي نسي وجده ويذكر له النية وانما يبتدئ الوضوء اذا تهيأ ذلك
 لانه في ترك الوضوء متعمدا في وقت من ان الوضوء من غير نية وسأفك بالعجز والنسيان
 بلز ذلك يقيد الوضوء من تركه متعمدا وانما يهدى الصلاة لغير من نسي شيئا من وضوء
 ضوئه وعلم قبل ان يفعله لانه يكون في حال وضوءه وانما لا يعبر من نسي المصنعة
 والاستئذان لانها من السنن وانما يفسد ما لا يستقبل من الطلوات لانه في حال الفضل
 وفوله ومن على موضع طاهر من غير وضوء اخر منه فحاسة الى قوله ولا يؤخر الصلاة
 اذا كان في عقله وليصلح بغيره وايضا في وقتها في وانما جاز ذلك لان العجز من طهارة البقعة
 التي يصلح فيها الجلي انما هو قدر ما يحد فيه ويرجع ويسجد ويجلس وانما يجوز ليس بغيره
 كان على من اشترى ان يسأله ثوبا طاهر لطيفا ويصلح عليه اي صفيق لانه اذا ابطأ الى
 يكون في حال عجزه طاهر وفرا تطلب في الجميع طهر في ذلك لانه لا يغير ان يجوز ذلك
 كما يجوز ليس بغيره لانه لا يبعد ذلك الصحيح لان المصحيح في المصحيح ليس له عذر ومعنى
 قوله وصلاة المصحيح ان لم يفر على القيام كان جازا لغيره المصحيح في المصحيح على حسب
 حافته والاصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من ان سئل عن الصلاة فقال صلى الله عليه
 وسلم كان قايما فان لم تستطع فقعرا فان لم تستطع فجلس وانما يفسد ما لا يفسد عليه ولا

يكون

بعد على القيام ولا على الإشارة أشرك من هم جليل أنه تسفد عنه الصلوة وقيل أنه لا تسفد
 عنه الصلوة والصحيح أنه يجب عليه الصلوة ما كان عليه معه لا العقل شره من شره
 التطهير فإذا أوجبت عليه الصلوة صلاها بحسب طاقته وإن لم يقدر على الحركة والإشارة بما
 نه ينوء بقلبه أن يفعل ونحو هذا الظاهر من جلاله ابن أبي زبيل وهو الأول والأخير وتبينه صلاة
 السريخ على حسب طاقته فإن قدر على القيام صلى قائما وإن لم يقدر على القيام صلى قاعدا وإن لم
 يقدر على القعود صلى على جنب الأيسر وجنبه إلى القبلة وإن لم يقدر على ذلك صلى مستلقا
 على ظهره ورجله إلى القبلة فإذا صلى قائما فإنه يسجد ويسجد كما يفعل الصحيح
 فإن عجز عن القيام في بعض الصلوة لشغل أو مرض أو غيره مما عجز عنه فإنه إذا ابتدأ الصلاة
 ثم بالضعف أو وجع القوة فإنه يتم صلاته بالقيام إذا أحسن فاعدا فإنه يكون مترجعا في حال
 القراءة وفي حال الركوع ويكون في حال التشبه كما يتحرك إذا صلى قائما أو إذا لم يقدر على الركوع
 صلى ولا على السجود فإنه يصلي بالأيمن واليسار هي الإشارة بالأسر واليمين ويكره الإشارة
 إلى السجود أخفض من إشارته إلى الركوع وينوء إلى ذلك كله عند الإشارة جمل وفعله
 وإن لم يقدر على مسير الأرض به أو لانه لا يجد من ينأوله أيا له تسمم الرقعة ما تيسم هو
 كما ذكره قد تقدم أن السريخ الم يقدر على مسير الأرض به يجوز له التسمم وقد تقدم أيضا
 أن السريخ إذا لم يمس من ينأوله لم يمس فإنه بعد في الوقت استجابا لانه يلقيه تفر
 يكسب من جهة أنما كان ينبغي له أن يمس الأرض أو يمس من ينأوله من ينأوله عن جود
 وقت الصلاة بل إنه هذه هي التفرقة كانت عليه الأعادة في الوقت استجابا وقد تقدم
 ذكر ما يجوز التسمم به وما لا يجوز التسمم به بل في ذلك أعاده هنا ومن لم يجد ما يتوضأ
 به ولا ما يمس به وجب وقت الصلاة بالصحيح من أقوال أهل المذهب أنه يتنظر حتى يجد
 ما يتوضأ به ما يمس به ثم يغيب ما ترتب عليه من الصلوات التي ذهب وقتها ولا يصلي
 بغير طهارة والأصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور
 فصل وقوله والمساجد ياخذها الوقت في حين خضائهم ولا يجد من ينأوله ويوتر على
 دابته أو على ركبه أو على ظهره أو على غيره من هذه المساجد التي يقرب إليها الصلاة
 فيه بالأيمن جازية في هذه المساجد إذا كان على الصلاة مساجد ولم يقدر أن يسجد فيه ولا أن يجلس
 فيه فإنه يستقبل القبلة ويحضر ويركع ثم يركع السجود أخفض من الركوع ولا يسجد في الأرض
 حتى يتم صلاته ويتشبه قائما ويسلم فأيضا هو من الشاة إذا جاء الصلاة يوم الجمعة ولم يمس

في السجود

في السجود خلا ولم يقدر أن يصلي في الطريق النبي المختار فإنه يحرم خلف الإمام ويركع
 مع الناس ويركع معهم ويحسب السجود أخفض من الركوع ولا يسجد ثم يتم صلاته مع الإمام
 كما قال ويتشبه قائما وتصح صلاته وأما الصلاة على الراية فتشترط في الأولى أن يكون
 في حال القتال فإنه يصلي على دابته بالأيمن يمشي إلى السجود أخفض من الركوع ولا يسجد على
 الأرض وهو ولا على غير الراية وأما إذا كان في حال الخوف في الطريق فإنه يصلي بالأيمن كما تقدم ذكره
 في الآية أنه إذا بلغ موقع الأمر فإنه يصلي في الوقت استجابا ما كان في الوقت فلا إعادة عليه و
 إذا كان في السجود في الطريق في الصلاة فإنه يجوز له التحيل على الراية بالأيمن كما تقدم ذكره
 لا كونه ويستحب في ذلك صلاة أو يتدبر الصلاة للقبلة ثم يصلي بأفها حيث ما توجهت به دابته
 ونحو جازية في حال الصلاة يصليها المصلي على الراية إلا السريخ الم إذا صلى على الدابة فإنه توفى
 ويستقبل القبلة بها ويحسب عليه بالأيمن ويتم صلاته عليها إلى القبلة وهي واقفة وكذا يصلي
 على الراية في الطريق المختار في السجود كما ذكرنا في حال ركضه فإنه يستقبل بالراية القبلة وهي واقفة ويستحب
 صلاة القبلة ويستحب أن القبلة في السجود في قوله ويستقبل بها القبلة هو كذا في
 فصل وقوله ولا يصلي إلا على الأرض أو على غيره من هذه المساجد التي يقرب إليها الصلاة
 قد تقدم أن السريخ إذا صلى على الراية وتوفى له ويستقبل بها القبلة ويصلي عليها بالأيمن كما
 تقدم ذكره ولا يجوز له أن يصلي على الراية إذا كان قائما على الأرض من غير أن يصلي على الأرض الصلاة
 على الأرض هي الممسوحة والأصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا
 وطهورا وإذا صلى السريخ على الأرض فالسنة أن يصلي مثل ما إذا صلى على الأرض من غير أن يصلي
 وطهورا وإذا صلى السريخ على الأرض فالسنة أن يصلي مثل ما إذا صلى على الأرض من غير أن يصلي
 الأحكام وجب في القراءة وفي حال الركوع جاز استجابا فإنه يسجد كما يسجد إذا كان قائما وإذا جلس
 للتشبه فإنه يسجد كما يسجد إذا صلى قائما وتكون الصلاة أحسن من السجودين فإن حل غير من صلاته
 جازية ويستحب ما صنع لكونه قد نالها السنة في ذلك فصل وقوله ومن رعاها مع الإمام خرج بفصل
 الدم غير بناء على التمسك بقوله ولا يصلي في فني ولا من بعد كذا في والربا با هو خروج الدم من الأنف
 ونحو ذلك وفي ذلك روي عنه فيه رواية أخرى أنه يقطع ويفسر الدم ثم يستحب في صلاته وهو
 الرواية هي الفاسد والرواية التي يتبادر مع الإمام أنه إذا كان الدم خفيفا بحيث يهتبه بأصابعه
 ويلاشي حتى يتم الأنا من الحسن فإن من الأنا من الحسن وهو أحرأب الأنا مع بأنه يخرج ويفسر لا
 في شيء من ذلك طبع الإمام وكل ذلك بشروط وسبب في ذلك ما قاله الله ونحو الشوك في
 ثمانية الأولى أن يكون الدم بحيث لا يفسد ولا يسيل والثاني أن لا يجر الأنا من الحسن وهو أحرأب الأنا مع

له

ايادى تعبدون وهو كعادكم وقرنتم ان سجود الفرائض وصلى الفرائض فسمي
 قسم متفق عليه ونسب مختلف فيه بالنسبة الى سجدات الفرائض قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا ان تقواوا اسجدوا واعبدوا ربكم والثانية عن قوله تعالى واسجدوا لله واعبدوا
 والثالثة عن قوله تعالى وانما افروا عليم الفرائض لا يسجدون والارابعة عن قوله تعالى واسجدوا
 واقترب بقوله الرابع اختلف فيه اهل مكة بعبادته روى عنه جندب بن جابر انه يسجد
 فيها ومنهم من قال انه لا يسجد فيها وسبب هذا الخلاف هو ما روى عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من انه يسجد فيها وفروى عنه حارث بن عاصم انه سجد في السجدة بينه والسجدة
 تركه وفروى عنه بعضهم ترك السجود فيها فانه كانت بلفظ الامم التي فوله تعالى وانما افروا
 عليم الفرائض لا يسجدون فيها ان يقرا السجود فيها فربما ترك السجود في قوله تعالى
 وانما افروا عليم الفرائض لا يسجدون فانه نزل في مكة الشجر والنسب المتفق عليه هي الاحدى
 عشر سجدة المذكورة وانما سميت بالخراب لان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها واما
 عن السجود فيها ولم يشكها حتى توفي صلى الله عليه وسلم

فصل في قوله ولا تسجدوا للشمس ولا للنجم الا لله وحده الى اخر الباب هو كعادكم وشرركم
 سجود الفرائض وكذا الصلاة بلا تعبد الا بغيره وثوبها عن من النجاسة وحسبك عن
 وبغية طاهرة من النجاسة ولا تصح ايضا الا باستقبال القبلة وستر القدر ولا يجوز سجود الفرائض
 من حال القيام ومن حال القعود لا حكمه كالحكم القابلة بغيره بالقيام وبالقعود
 فكل ان يجوز سجود الفرائض بالقيام والقعود الا ان سجود الفرائض بالقيام افضل من القعود كما
 ان صلاة النافلة بالقيام افضل من القعود ويجوز تفريقها عما اذا قارب اية السجدة
 ان يقوم بفراغها قياما ويسجد من قيام كما انه يجوز ان يجلي النافلة فاعمر ما اذا قارب الركوع
 فاعقر اية الركوع ويسجد من قيام وفروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل هكذا
 في صلاة النافلة ومن سجد ان يسجد اذ قرا سورة السجدة في الركعة الاولى فانه قد ورد
 حكمه بانه يسجد في سجدة واحدة سجدة التلاوة ثم يقوم ويقرأ ما بعد اية السجدة ويركع
 ويربع ويسجد في ركعة واحدة ولا يسجد عليه بعد ذلك وان قد كان بعد ما ركع من الركوع فانه
 يتم تلك الركعة ثم يقرأ اية السجدة في الركعة الاخرى ويسجد في سجدة واحدة يسجد او يركع
 ويربع ويسجد في ركعة واحدة ولا يسجد عليه بعد ذلك ومن اذ قرا سورة السجدة في الصلاة الا
 كانت الصلاة يجتهد فيها بالقرآن واما اذا كانت الصلاة يسري فيها بالقرآن فلا ينبغي له ان يقرأ

بين سجود السجدة اذا كان اما لانه الذي هو عليه الى النبي صلى الله عليه وسلم جلد الطمارة له ان يقرأ
 بسورة السجدة في الصلاة واما من قرأ السجدة في غير الصلاة فانه لا يقرأ من ان يقرأ في وقت
 تطلى فيه النافلة او في وقت لا تطلى فيه النافلة فان كان في وقت لا تطلى فيه النافلة مثل ان يقرأ
 عن طلوع الشمس او عن غروب الشمس فانه لا يسجد ولكنه يقرأ بالسجدة اي يقرأ
 فرائضها ويقرأ ما فيها وما يقرأها وانما يترك سجودها في غير الوقتين لان الطمارة يسجد
 فيها فينبغي ان يقرأها واما المني والقرآن عليه اذا قرأ السجدة وجاز ان يقرأها متوحيها في
 وقت يجزئ فيه النافلة بغير اختلاف بينهما فيلزم ان لا يسجد عليها في ذلك الوقتين وقيل
 انه عليها السجود في اول سجدة من سجرات الفرائض خاصة في ذلك من شرب المني
 والافطحة ان لا يسجد عليها تسجدات الفرائض على الفرائض والافطحة وفروى عن زيد بن
 رستم انه قال ان من سجد على النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 اسرنا بينه وان كان التحيم عن الركعة من السجود اوله لان التحيم في ذلك الله تعالى والركعة
 زيادة في زيادة النجس او من بعض النجس وانما لا يسلم السجدة اذ ركع واسم من السجدة لا
 نه لا يجزئ عن سجدة واحدة وانما يجوز السجود من الاحرام وحل ما له احرام قبله وسلام والصلاة
 خلف احرامه وسلام السجود الفرائض وسجود التحيم الاحرام واختلف في تطهير سجدة في السجدة التي
 التحيم لغيره فانما يحتمل السجود لا تطهير الاحرام واختلف في تطهير سجدة في السجدة التي
 بعد السلام فيلزم ان تحريم الاحرام وقيل ان تحريم السجود والافطحة تحريم الاحرام لانه
 قد شرع السلام واما ما ذكره ابن جزي من جواز السجود بعد السلام على من كان في غير
 وبعد السلام ما لم تحضر الشمس في ذلك هو السجود بغير السلام اتم على من كان في غير
 وادى صلاة المساجد قوله ومن سجد مساجد

اربعة بره وهي ثمانية واربعون ميلا الى قوله حتى يرجع اليها او يقرأ بها باقر من الميلا
 هو كعادكم واختلف في نص الصلاة في السجدة فيلزم ان يكون في وقت لا تطلى فيه النافلة وقيل
 ان المساجد تحريم الفم والافطحة والافطحة سنة والافطحة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم كان يقرأ في سجدة وفروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد في الصلاة في السجدة
 فقال صلى الله عليه وسلم صدقة تصدوا الله بها عليكم فاقبلوا صدقة بل لا تسجدوا اما الفم
 افضل من الاتمام لان المساجد اتم الصلاة يتقدم فيها بالسنة وقيل صدقة من الله
 تعار ويقرأ الله بالصلاة الفم ما في ذلك من التيسير والتسهيل ونص الصلاة

الكتاب وهو الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان اذعوا للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا اليه ذكر الله وامار
 لسنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثة ايام من غير عذر ولا علة طبع الله على
 قلبه بلاءا وانما الاجماع فاجم المسلمون على ان الجمعة بشروط وسياج ذكرها بعد
 هذا ان شاء الله وهي بدل من السفر لان السفر قبل الجمعة ثم برزت الجمعة بمعارضة لا من
 السفر وحالة الجمعة تستلزم على من يري ويؤمن ويضاهي ويحب بشروط ويتعلق به اهتماما
 لشروط التي يجب بها العقل والبرهان والاسلام والتسليم من القدرة ودخول الوقت والحرية و
 الرخصة والمصير والامام والجماعة والمصدر غير السعي وعدم القدرة على السعي والتخلي عنها
 والاعتذار الجبلة للتخلي عن الجمعة هي السرور والهمى ان لم يكن حائلا فبذلك والسفر
 شديد وتبرير السريخ والتفريغ منهم التجارة والتفاني في السج والعباد بالله وخوف
 ظلم ظالم يكلم في النفس والبال واختلاف في الامر وساد اطاره السابح فيقول انه يباح له التخلي
 عنها ونيل ان لا يباح التخلي عنها ولا طئه طيعا مع الناس ثم يرجع وهذا امر المشهور
 هو المصدر واختلاف في الخبر ما قيل انه يباح له التخلي عنها ونيل ان لا يباح له التخلي عنها
 والحنك يكرهون على بعض من الناس

فصل في اربع الجمعة هي من اربع الطلوع الخمس وتز يد عليها بربع من اربع العريضة الاولى
 هي السعي ايضا من ثلاثة اميال فافروا العريضة الثانية هي الانصات من اول النجدة الى اخرها
 والعريضة الثالثة هي الاذان لها بعد زوال الشمس والعريضة
 الاولى هي الفصل لها والسنة الثانية هي ليس الثياب الحسن والسنة الثالثة الطيب والسنة
 الرابعة فصل الشارب وضاهيلها بضال السحوبات الخمس وتز يد عليها بربع مضاهيلها الفضيلة
 الاولى هي السواك والفضيلة الثانية هي تغليم الاطهار والفضيلة الثالثة هي التعجيل في العمل
 الطلوع في المعاد الاولى والفضيلة الرابعة هي استقبال الامام في حال الخطبة ومعنى قوله والسعي
 الى الجمعة عريضة وقد افسح جوس الامام على النبي هو ان المشي الى الجمعة عريضة عند ساء
 ع الاذان او غير تفيد بسم الاذان ان لم ينسب لقول الله تعالى وتعلم ان اذعوا للصلاة من يوم
 الجمعة فاسعوا اليه ذكر الله وهو من كان في بيته من المسجد وامان كان بعيدا من
 المسجد فانه يجب عليه السعي الى الجمعة قبل الاذان والاذن مفاد ما يصل الى المسجد عند
 الاذان ومما كان على ثلاثة اميال من المسجد وكان على اقل من ذلك او كان على اقل من
 ذلك اذا كان مستقرا في البلد وان كان بينه وبين المسجد اقل من ثلاثة اميال وان كان

تحتي

تحتي الثلاثة اميال من كان مسكنه خارج المدينة والاميال الثلاثة هي من سور البلد الى مسكن
 الساكن خارج البلد على المشهور وانما قال الله عن جوس الامام على النبي لان الامام اذا
 جلس على النبي عن الاذان والاعيان والبيع والشرا والتكليف وتل ما يشغل عن السعي الى الجمعة
 عن الاذان لقول الله تعالى وتعلم ان اذعوا للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا اليه ذكر الله
 وتعلم ما يشغل عن السعي الى الجمعة والاذن الا ان الذي اخذت بنوا امية هو الاذان
 بين يدي الامام اذا صعد على المنبر وحضر عليه وهو متروك لا يعمل عليه وانما السنة ان يكون الاذان
 بالنسبة الى صاحب على المنبر فيقول له يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم والفضل وهو الذي يسمى
 في زماننا هذا بالانذار وانما الاذان الذي هو عريضة من اربع الجمعة وهو بعد زوال الشمس
 يصعد الموعظون على المنابر ويروا واحد واحد واكثر ما يكون ثلاثة ويحيى الاذان ويحيى
 الواحد وقالوا ان لم يوجد الاذان او واحد فقلوا في الجمعة يجب بالحق والجماعة والخطبة
 بيضا واجبة الاقوال بقرابة الاولى بالجمعة ونحوها وفي الثانية بقرابة الخطبة حوث الفاشية ونحو
 ما يذكرون في ذلك نظام وشروط وجوب الجمعة والحق هو موضع الاستطاعة وهو ان يكون
 اوفية او جسر او في ذلك ان كان في المسجد والامام المستوطن والمسير المستطفا
 لجماعة ولا خلاف في الجمعة عند مالك رضي الله عنه وانما الجماعة عند الفروع الذين تفرقوا
 بهم الفرية ويكفون مستوطنين بها ويستغفرون عن غيرهم فيمضي فيكون مع بعض من الناس
 ان ان الجماعة ظاهرا وعلنا وبالحقيقة والاشهر فالانصار
 وليس الجماعة التي يجب عليها الجمعة خمسة اذ غير ان رايها ان رضي الله عنها انها
 لا تقام بالثلاثة ولا بالاربعة وقوله والخطبة بيضا واجبة انما تعجب النجدة في الجمعة وجوب
 السير الجوزي وقيل ان السير بها بالقرابة من من الخطتين المجددتين من الطهي التي هو
 الامر وقيل ان الخطبة عوض من الخطتين كذا في رايه وانما يعرف في الاول بالجمعة وفي الثانية
 بقرابة حديث الفاشية لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بعائش السورتين
 وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الاولى سورة الجمعة ويقرأ في الثانية سورة
 المنطق وقال ابو عمر ابن عبد البر انه يقرأ في هذه السورة بقرا خطا في الجمعة ستة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه القرية قاله انما هو لازم لم يفت هذه السورة وامام لم
 يفت هذه السورة يجوز له ان يقرأ فيها سجدة واحدة في الجمعة وجوبية فقل ويجب السعي الى الجمعة
 من المص ومن على ثلاثة اميال منه فان قالوا في قوله وينصت للامام في خطبة ويستقبله الناس

هو كما ذكر وقد تقدم شره وجوب السفر الى الجمعة ومن وجوب الانصات الى الخطبة وانما
 لا تجب الجمعة على مسافر ولا على امرأة ولا على عبث لغير النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة على مسافر
 ولا على امرأة ولا على عبث وانما لا تجب على من لم يمسكها من مسافر ايضا وانما تمتنع
 الشابة من الخروج الى الجمعة لما جاء من الفتنة في الاغتسال وهي العجوز الطيبة لانهما
 فرأيت الفتنة منها وكذا العجوز ان يمسح عليهما الرجل وان يتعمق معها وان ينظر اليها وانما
 يكون معروف النساء فليحذر من هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم اخره حيث اخر من
 الله وانما يستقبل الناس الامام عن الخطبة لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ افقد
 الامام على المنبر باستفولة بوجوهه وارافقه باصابعهم واحضروا اليه باسما عظم وقال
 عثم بن ابي لهب عنه اذا قام الامام بخطب يوم الجمعة فاستمعوا اليه وانصتوا له
 لعل وفعله والفصل العاشر في التهيؤ من السفر الى الجمعة هو كما ذكر وقد تقدم ان غسل
 الجمعة سنة ومعنى قوله والفصل العاشر انه واجب وجوب السنن المؤقتة وليس بواجب
 وجوب الغرابة وفور رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرائض يوم الجمعة بها ونهت ومن
 غسل بالفصل فليحذر من التهيؤ من السفر الى الجمعة في وقت الحاجة وذلك في زوال الشمس بوقت
 يسيرة لان التهيؤ لها ايام به ملك رضي الله عنه لان ذلك يودي الى تعطيل الاشغال وا
 الى انتفاع الوقت بطرفة النوم واليقظ واليقظ لا يفي في ذلك العجب والرياء انما اعتمد ملك
 رضي الله عنه في استئصال التهيؤ على طهارة القلب ورضي الله عنهم لانهم كانوا
 يشتغلون بالاشغال يوم الجمعة القرب والاشغال في ذلك بيسير ثم يقتسلون
 ويأتون الى الجمعة ومع طهارة رضي الله عنهم استقبل الناس الى الخير واحضروا الناس على الفضل
 بلزك اعتمر ملك رضي الله عنه على بكتفه فممن ان التهيؤ وليس احسن الثياب
 من ستر الجمعة واما التجل في المسجد بعد صلاة الجمعة فانه مع ذلك للامام واما الاموم
 فانه يستحب له ان يتجل بعد ما في منزله وان يتجل في موضع طهارة وتزكيات يستحب للامام
 ايضا والاحل في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الجمعة فليصلي ايضا
 ويجوز للاموم ان يتجل بعد صلاة الجمعة في غير الموضع الذي خلا فيه الجمعة وذلك
 اذا قام من موضعه الذي صلى فيه الجمعة وانص به الى الخروج اخر من المسجد فانه يتجل
 فيه باربع ركعات باكثر واما الامام فلا يجوز له ان يتجل في المسجد بعد صلاة الجمعة في
 الموضع الذي صلى فيه الجمعة والبعث فيه والصل يتجل في منزله اربع ركعات كما تقدم في

قال

وقد روي

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي ركعتين في بيته بعد صلاة الجمعة واما التجل
 في صلاة الجمعة فانه جائز وان يجلس الامام على المنبر فانه اجلس الامام على المنبر واخذ
 لواءه نور في الانوار في بيته لآخر من خارج المسجد ان يتجل اذا جاء ان يتكلم الخطيب و
 حوزة القاعة وان كان في المسجد بطلان الصلاة يجلس الامام على المنبر واخذ اللواء نور في
 الاذان بعد صلاة ركعتين رضي الله عنه ان من التلبس بجلالة النافذة في هذا الوقت ان
 يقطعها والصلوات تتعذر وقوله وهو لا يدخل في الصلاة ان التجل في ذلك ليس بمكروه لانه لم يبيح
 في التجل في ذلك الوقت من النبي صلى الله عليه وسلم وانما استمع التجل ليل يتكلم الخطيب
 والتجل مشتغل بامانة تكميله فيف باه اترك التجل عند جلوس الامام على المنبر ثم
 يخرج من الاستغفار بالتجل عن سماع الخطبة وكما ان دخل في ذلك الوقت فانه مأمور
 لتحية لغير النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد بغير طهر ركعتين في ان يجلس
 الا ان جاء ان يتكلم الخطيب ويخرج صلاة التحية بالاناء في ذلك فينبغي له ان يجلس لان الاناء
 في التحية في ركعة المسجد مستحبة وقد قيل انه اذا دخل الامام على المنبر فانه يجلس
 والاول الطهر ومضى فله وليس المنبر كما يدخل هو انه ينبغي للامام ان يصعد عن المنبر اذا
 اراد المودة نور ان يود نورا قال ابن حبيب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد
 روي النبي صلى الله عليه وسلم ان المودة نور وكانوا ثلاثة يود نور على المنبر واحد بعد واحد
 واجاز صلاة الخوف وقوله وصلاة الخوف في السج
 اذ انا في العدو وان يتقدم الامام بالحايقة ويدهم حايقة مواجعة العدو التي فوائه الا الغرب
 فانه يصلي بالحايقة ركعتين والباقي ركعة هو كما ذكر وصلاة الخوف بالكتاب والسنة
 والاجماع بالكتاب بقوله صلى الله عليه وسلم اذ احتج بجمع بانعت لم الصلاة بلقمة حايقة منهم
 معك ولياخذوا اسلحتهم فاما السجدة فليطعنوا من رايهم ولما كان حايقة اخرى لم
 يطعنوا بليطعن معك ولياخذوا اسلحتهم واما الذين طعنوا والوتفدون عن اسلحتهم
 واستفتح فيمكثون عليهم ميتة واحمر سواها الستة فادى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من انه كان في بعض غزواته مع اصحابه رضي الله عنهم فقال المشركون بعضهم لبعض ان لهم
 صلاة في هذا المكان فاما ادخلوا فيها واشتعلوا فيها فليعلم حلة رجل واحد فليجرب عليه
 الصلاة في هذا المكان فليعلم عليه ولم باخذوا منها اذ وقال الله ان ربك يترك وتعلم يا
 من ان يتكلم في هذا المكان فليعلم عليه بعض الصلاة وتكون الحايقة اخرى من خلف العدو

سنة

بأنه احلت هذه الطائفة معكم وادعوا من صلاتهم بنية صبوروا ليتموا صلاة الطائفة الاخرى
 سون تلقا العذر وتلق الطائفة التي صلات تمس وليصروا معكم بنية صلاتك وتعمل كل طائفة
 وعد ما بقي عليها طائفة ففعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه رضي الله عنهم
 واما الاجماع باجم المسلمون على جواز صلاة النوى في المسجد والسجدة تطوى
 مفصدة وصلاة النوى تكون مفصدة وانما يصح الامام في صلاة النوى بالطائفة الاولى من
 صلاة المغرب ويحضر من اجز الجلسه الوسطى الى المغرب لا تقسم وانما هو مفصدة في السفر
 والنوى في صلاة الامام بالطائفة الاولى من ركعتين ويجلس ويصلي في صلاة النوى في السفر
 فعل وفعله وان كل يوم في النوى لشدة خوف صلى في الظهر والعصر والعشاء الا في صلاة
 طائفة ركعتين في اخر الباب هو صلاته في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 طائفة ركعتين لا صلاة النوى مفصدة وصلاة السفر مفصدة صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 بطائفة ركعة الا في السفر وحده ما به يصح بالطائفة الاولى من ركعتين معهما ويجز
 بالطائفة الاخرى ركعة واحدة وذلك سواء في السفر والنوى وكل ذلك يصح بطائفة
 بنية ركعة واحدة وذلك سواء في السفر والنوى وانما يصح للناس اذا اشتد الخوف وحدها
 اي منهم يدبرون ركعتا اخر اكبر ومثلا ما شئ لانهم لا يقدر ان يصلوا جماعة و
 تصور صلاتهم في هذه الاحوال بالايادى بالاشارة ويستحب لهم ان يجتنب الصلاة الى
 القبلة ان استطاعوا ذلك ولا يمتنع ذلك فلا بأس ان يتنكبوا القبلة وتكون
 مكحلة في النوى ومفصدة في السفر على حسب ما تقدم ذكره

في صلاة العيدين سنة واجبة الى قوله ثم يتشهد ويسلم وقد تقدم ان صلاة العيدين سنة
 مؤكدة من سنن المذمومة ومعنى قوله سنة واجبة سنة مؤكدة وانسنة ما جعله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وامره ودام عليه ومن سنة صلاة العيدين ان تصل في المصل وال
 تصل في الصبر الامن غير متكلف با او مطلق شديد ومن شرط ان يصلي في الركعة الاولى
 تطيع ان يتطيع الامام في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 مكحلة التكميم تنبيه النكس على النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 التيام والتكيب والتمني على النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 نحو التكيب التمام والتمني على النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة

ويجوز

ويجوز ويجوز في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 خرج المصلي الى النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 لان ذلك الجواز من حيث التكليف ويصح للامام ان يبين للناس في خطبته ما يحتاجون الى معرفته
 مما شرع لهم في غير ذلك من غير الاضطرار في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 والله بن الاستطاعة رضي الله عنه انه قال لفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيذ فقلت يا
 رسول الله تعجل الله منا ومنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجل الله منا ومنك فقال ابن حبيب ولقيت
 اذ رثت من اصحاب ما لك رضي الله عنه بكنا نوالا يتقدمون فيهم بنو النوى في صلاة النوى في صلاة
 لك عونا لولاه مثل ما قال لهم قال ابن حبيب وانما استحب ان يتقدم في صلاة النوى في صلاة
 فما طار احبها مطلق رضي الله عنه لا يتقدم في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 ما قال لهم اقتربوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يتقدم في صلاة النوى في صلاة
 عليه وسلم قال من ابتداء في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 فقال لا اعره والتمني ومعنى قوله هذا انه لا يصح له ان يركع في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 بعد ركعتين وانما يستحب لمن صلى صلاة العيدين ان يرجع في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخرج الى الصلوات في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة
 قال عبد الوهاب ويصح للمسلم ان يفعل فتاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ركعة في كل ركعة
 فصل وقوله وليت في الله في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة
 مطلق رضي الله عنه هذه الاول من ركعتين وهو كما ذكر في التمسك من التمسك عند الخروج الى
 المصل الى قيام الصلوات في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 حول ولا قوة الا بالله وان كان في غير ذلك من صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 في خطبته وهو المشهور في المغرب وذلك ان كان في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 ومن شرط ان يصلي في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 ويسمعون والاول من ركعتين وانما يكون الانصاف فيما عدا ذلك من صلاة الامام الا انه
 الله تعالى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتين في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 الصلوات المصلية في الصلوات التي في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة النوى في صلاة
 يام وهذه التظيم في باب الصلوات يقسمه الامام والماموه وانما هو في الصلوات في باب

العيد

سواء ومن نسي هذا التخييل بأنه يطهر من طهارة وهو مستحب وليس به ضرورة ولا سنة فكل من تركه
 والأيام المعلومات أيام النحر الثلاثة التي أخر الباب هو كذا في وانما سميت الأيام التي ذكر بالعبادة
 طات لكونها لله تعالى وليذكر في اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهجة لا لانه وانما سميت
 الأيام التي ذكر بالمعدونات وانما كان الفصل للعبد مستحب لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كان يغتسل للعبد بين الغروين يغسل العبد بين وغسل الجمعة عدان غسل العبد بين يوم
 ان يكون في آخر الليل فرب من صلاة العبد بين واليومين يغسل الجمعة في آخر الليل
 بعد من صلاة الجمعة وانما يكون غسل الجمعة متصلا بالمشي الى صلاة الجمعة كما تقدم
 في كذا قبل وانما يستحب الطيب للعبد لانه من التجميل وقد شرع وقد قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ومضاه ان الله تبارك وتعالى جميل يحب الجمال
 والتزين في عبادة كذا وكذا عنه وانما يستحب الحس من الثياب للعبد لما روي عن بعض الصحابة
 رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ثيابا من حسن الثياب
فصل في صلاة النسيب قوله صلاة النسيب سنة واجبة الى قوله
 ثم يتشعر ويسلم هو كذا في وفترقة من صلاة خسوب الشمس سنة ومفع قوله واجبة انها
 متاخرة والنسب والنسب لفتل يعني واحد الا ان النسيب في الشمس والنسب في
 الفم والنسب في غير ذلك الله تعالى في الشمس وتقرأ النسيب في غير ذلك الله تعالى في الفم
 وهذا اختيار من ايات الله تعالى في النسيب في غير ذلك الله تعالى في الفم
 تبارك وتعالى وان سأل بالآيات الاثني عشر في النسيب في غير ذلك الله تعالى في الفم
 لشمس والفم ايتن من ايات الله تعالى لا يتسلفان لموت احمر ولا الحياة باذ ايتن ذلك باجر عوا
 الى الصلاة صلاة النسيب في الشمس سنة ولزالك تكون في المسير بالامام والجماعة وملا
 خسوب الفم فضيلة ولزالك لا تكون بالامام والجماعة وللنسيب في الفم انما هو اذ حيث ما
 نوا من مسير وغيره ويصلونها ركعتين ركعتين كما تصلى النوازل وانما يصلى ركعتين فيهما امام
 واجابة لانهما تكون بالليل وخرج الناس الى الفجر في المسير عليهم فيه مشقة في صلاة
 خسوب الشمس لانه الذي يكون بالنهار والناس يتم بوز بالنهار في حوائجهم ولا مشقة عليهم
 في حوائجهم الى المسير صلاة النسيب فيه وقد تقدم ان الاذان والاقامة انهما الصلوات الخمس
 دون غيرهما من المسنن والمضاييل والنوازل واما تطويل القراءة وتطويل الركوع في صلاة النسيب
 بانها في الف على قدر طاعت الناس في ذلك غير الواجب في كتاب المحدثين وهو كذا في لان الناس

منه

منهم من يقدّر على التطويل ومنهم من لا يقدّر على التطويل ولا يمتدح ان تستوي احوال الناس في ذلك
 واما تطويل السجود في صلاة النسيب فغير اختل فيه قد ذهب ابن القاسم الى انه كسوف التطويل
 والركوع وقد ذهب غير ذلك الى ان تطويله تطويل سجود سائر الصلوات والافضل منه ما هو ان
 سم لانه روي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بين صلاة النسيب
 بالناس ما كان السجود واختلف ايضا في اعادة ام القرآن في الركوع الثاني من الركعة الاولى وفي الرك
 من الركعة الثانية بقيل النسيب في ذلك وفي الركعة الثانية في الركوع الاول
 واعادتها اول الركوع من الخلق بالانسان في اعادة الصلاة في الركعة الثانية في الركوع الاول
 بحسن وان لم يتجلى وبقيت متغيرة بانها لا تنضم اعادة الصلاة مرة اخرى لان السنة قد فاضت
فصل في الركعة الاولى قوله الركعة الاولى ان جعل الى اخر الباب هو كذا في وانما جعل
 في بيته من فاتته مع الامام ومن لم يقدّر ان يخرج من بيته الى المسجد بعد ركعتين من الخروج او ا
 لم يركع الا الركعة الاولى تطويل صلاة النسيب في بيته وتطويلها كذا يطول الامام على يوم واحد
 في الركعة الاولى من الركوع من بين الركعات وتطويل القراءة وتطويل الركوع وتطويل السجود
 وذلك كله في الركعة الاولى وسائر الركعات في الركعة الثانية ومن فاتته الركعة الاولى من الركعة
 الاولى مع الامام وادرك معه الركعة الثانية ثم صلى معه الركعة الثانية فانه يسلم في اسلم
 الامام ولا يلزمه ان يخضع الركوع الاول في الركعة الثانية مع الامام فانه اذا سلم الامام لم يسلم معه ولا يلزمه
 وفراة وسجودها والركعة الثانية مع الامام فانه اذا سلم الامام لم يسلم معه ولا يلزمه الركعة الاولى مع الامام والركوع
 م ويغني الركعة الثانية مع الامام على يوم واحد الامام فان فاتته الركعة الاولى مع الامام والركوع
 الاولى من الركعة الثانية فانه اذا سلم الامام فانه لا يسلم معه ولا يلزمه الركعة الاولى مع الامام والركوع
 التي فاتته مع الامام لان الركعة الثانية ينوب عن الركعة الاولى في صلاة النسيب كما تقدم في كذا
 وقد تقدم في كذا صلاة خسوب الفم ووجه الفرق بينهما ان صلاة النسيب في الفم النسيب في الفم
 عن اعادة ذلك وانما تصلى صلاة خسوب الفم في وقت تيمم في صلاة النسيب في الفم النسيب في الفم
 في الشمس سجودان تصلى من بعد طلوع الشمس الى صلاة الظهر باتفاق في الزرع واختلاف
 في صلاة النسيب بعد صلاة الظهر الى صلاة العصر والمشهد انما تصلى في هذا الوقت لانه وقت يجوز
 ان تصلى فيه النسيب باتفاق واختلاف في صلاة خسوب الشمس في صلاة النسيب بعد صلاة العصر
 في صلاة النسيب في ذلك الوقت لانه وقت لا تصلى فيه النسيب في صلاة النسيب في ذلك الوقت

لفول النبي صلى الله عليه وآله جاء ارايته في جوارح الالهة والاول هو المشهور واختلاف
 اهل النجاشي في الخسوف والشمس والناس في صلاة الخسوف فيقولون يصومون على سنة صلاة
 الخسوف وفي قولهم يصومون على سنة صلاة النافلة والاول هو المشهور واختلاف
 الشمس خطبة لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله وانما روي عنه صلى الله عليه وآله انه وعظ
 الناس في يوم طلع الشمس في الامام ان يصوموا في يوم رسول الله صلى الله عليه وآله وفي ذلك الو
 فانه منصوص انه ينبغي للامام ان يصوم الناس في يومهم وهو بالسر في موضع آخر صلى الله عليه
 صلاة الخسوف وانما يفعل ذلك في الساعات التي للناس في يومهم

باب صلاة الاستسقاء فمن قرأ ان صلاة الاستسقاء
 من السنن المؤكدة ومن الاستسقاء طلب السقي كما ان الاستسقاء طلب العفو ومن استسقاء
 سأل الله صلى الله عليه وآله واستسقاء من الله عليه وسلم ليس لانه وليفته اياه والاستسقاء يكون
 في محل العيد كما في ابن ابي زيد ويجوز للامام ان يستسقي على المنبر يوم الجمعة وفرد النبي
 صلى الله عليه وآله يصوم ويصلي على المنبر عليه وسلم ليس لانه وليفته اياه والاستسقاء على المنبر
 لا يكون بتحويل الصلاة ولا صلاة على المنبر وانما يكون بالروا خاصة يدعوا الامام ويوم الناس
 على دعائه واما الاستسقاء فلا يكون الا على المنبر ايها يوم الجمعة يدعوا الامام ويوم الناس
 على دعائه كما فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويجوز ان يكون الاستسقاء من ايلة السنة على حسب
 حاجة الناس الى الماء ويجوز ايضا الاستسقاء في روج النيل والى ابدان خروجه على الناس
 وفرد فعل ذلك اهل مصر وحضرم مع ابن القاسم وابن ربيع وفيهم من اهل مكة ومكة خمسة
 وعشرين يوما متوالية وكيس من شرذمة الاستسقاء في يوم الاستسقاء وللن من فعل ذلك
 بفعله خمس وفرد النبي صلى الله عليه وآله يستحب الفصل في صلاة الاستسقاء في كتاب الخصال
 له فصل وفوله صلاة الاستسقاء سنة تقاه يخرج بها الامام كتاب في العيد من ضرورة هو
 ان الامام يصلي صلاة الاستسقاء في صلاة العيدين ويخرج اليها في وقت خروجه الى صلاة العيدين
 الا ان صلاة العيدين يكونان في محل واحد وليس احسن الثياب واستعمال الطيب والزينة كما تقدم ذكره ويكون
 في الخروج الى صلاة الاستسقاء بالتبديل والخشوع والتلذذ وليس خلوا الثياب وترط الثياب و
 الزينة والاصل في ذلك قول ابن عباس رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في مثل متخشف
 متواضعا واما القراءة في صلاة الاستسقاء فمما استحب بعض الفقهاء ان يقرأ ايضا بسورة نوح
 في الاول وسورة سجد في الثانية لما فيه من التواضع والابتناء الذي هو المدارك وما يكون من الناس

الخروج الى

الذي هو المعروف

الذي هو المعروف وعلى ذلك قول الفقهاء واستسقاء داريت انه كان غفار يرسل السماء عليه مدارا
 وعلى ذلك قول الله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق يسرى والذين قد رعدوا الذين اخذهم الله
 والقراءة بغير هاتين السورتين كما في ابن ابي زيد فيقولون جاء في موضع استقبال القبلة
 يقولون ذلك في صلاة الاستسقاء في الايام والسر وما على الايام على الايام ولا يقبل ذلك الى
 اخر الباب هو طاعة في الاصل في تحويل الرداء قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه روي عنه
 على ذلك عليه وسلم انه خرج الى المحلى واستسقاء وحول ذلك الحكمة في تحويل الرداء الطهارة ويجوز
 في الحال وانما هو الله المحلى بحب والحب مطر والسنة ان يكون الارضية خاصة ولا تحول العبا
 يرد ولا القميص ولا الجلب ولا ما تشبه ذلك وما ذكره ابن ابي زيد من تحويل الرداء من غير طهارة
 وهو المشهور في النجاشي وقد ذكر ابن الجلب في كتاب التبريد انه يجوز قلب الرداء عن يمين
 يمينه والاهل انما جرى على ما ذكره ابن ابي زيد وقد تقدم ان حجة التطهير مخصوصة بالعيدين لما
 تقدم ذكره وقد تقدم ايضا انه لا بد ان لا يلبس الا الكبريت ويجوز التحول قبل صلاة الاستسقاء
 وبغير صلاة الاستسقاء بلا صلاة العيدين لانه لا تبطل قبلها ولا بعدها اذا حلت في المحلى
 وقد اختلف في تحية المسجد اهل بيت صلاة العيدين في المسجد وعلى ذلك اهل المسجد بعد
 طلوع الشمس فيقولون يحل تحية المسجد فيلانه لا يطلعيها ولا في ليلته وانما يجوز على ان
 لا يحل بعد ما زانلة في المسجد ولا في المحلى وانما يحل من رجع الى منزله من الصلاة ركعتين

او اربع ركعات ان شاء من له دية

باب ما يقبل بالمتحيز وفي غسل الميت وتحنيطه وحمله ودفنه
 هذه التهمة عبارة عن صلاة الجنازة والتمتع هو الميت وعلى ذلك قول الله تعالى ان كنتم شهداء
 ان حصى يعقوب الموت وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه انما حصى احدكم الموت
 ان ترف غي الوصية واما غسل الميت بانه سنة وسياة في حصى ميتة بعد هذا ان شاء الله
 وهذه الاثار الميت غي شعيد واما الشهيد بانه لا يغسل وسياة بين الاثار ان شاء الله و
 اما طهر الميت فمعية فصيل وله اتمام وسياة في ذلك بعد هذا ان شاء الله واما الجنون وفي
 واما حمله بانه من جنسية بانه اقام بعض الناس حيا وسفك في الباقي وتزال طهارة وتزال
 الصلاة عليه وعلى ذلك اهل غي شعيد واما الشهيد بان الشفاعة في تغيبه من الصلاة عليه
 وفرد عن ابن عباس في كتاب القيس ان اهل المشركين بناء منعه على الجارية فيقولون حملوا
 يحملون ميتة الناس الى جبل الجارية الذي في قبر ما فعل وفوله ويستحب استقبال القبلة بالمتحيز

واعماقه اذ افشا الفؤاد ولم يفرغ ذلك عنده لانه هو طاهر ومعنى استقبال
 القبلة باليمين ان يوجه الى القبلة والاصح في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شعب
 شربا وشربا يوشق باليمين ما استقبل به القبلة ومعنى اغماض الميت ان يمسك عيناه و
 معنى فضا مائتا وعلى ذلك قول الله تعالى فمنهم من فاض غيبه اي مات والا صلح في نفس الميت
 قول لا اله الا الله محمد بن رسول الله قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقربوا موتاكم لا الله انا الله
 وانا يستحب الاقرب الميت عاتقوا جنب لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الجنب
 لا يفرجه الملائكة ثم يغسلونه في قوله وارخص بعض الفقهاء في القراءة عند راسه بسورة
 يس هو انه اجاز القراءة عند الميت بسورة يس والاصح في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال افرأوا عند موتاكم بسورة يس ومعنى قوله ولم يفرغ ذلك عنده ملك امر اجعله
 به وهو ان ملك رضى الله عنه لم ير ان الملك امر او ياتى به على الناس العمل والظن من شأن ان يفعله
 به الملك وعمله احسن من تركه لانه صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد علم ما في قلوبهم
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واستطاع وينهى عن المراءى و
 النجاسة هو طهارة ومعنى قوله ولا بأس بالكفا بالدموع وهو ان الكفا بالدموع من غير دموع ولا يباح
 جاز والاصح في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الفيل يندم وان الفيل يندم وان الفيل يندم
 صلى الرب وفعله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يبعد بدمع العين واليدين الفيل فلهذا كان الكفا
 بالدموع من غير دموع ولا يباح جاز والتعريف معنى التمسح وعلى ذلك قول النبي صلى الله
 عليه وسلم ان من مسح ببله مثل جرة واما التمسح والنجاسة فلا يجوز استعمالها للرجل
 ولا للمرأة والاصح في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم التمسح من عمل الجارية وفعله
 صلى الله عليه وسلم ان الميت يعقبها بها اهله عليه اي يعقب الميت بنجاسة اهله عليه ان كان
 او صاحبه بان يسوقوا عليه وان كان من عاتقه ان يسحقه ان اسحقه ينعون على الميت بان
 تعذيبه بها اهله عليه يكون معناه انه يتعذب بها فلهذا كان التعذيب
 جعل وفعله وليس في غسل الميت حد ولا في دفن الفؤاد وان اجلس في ذلك واسع وهو
 كذا في غسل الميت سنة كانت في حقيقته مثل غسل الجنابة والوتر بها ما مؤثره وكذا في
 جعل السدر والظفر وما يغسل به الميت والاصح في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
 للنساء الوضوء غسل يمينه رضى الله عنه اغسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايت
 ذلك بها وسدرها جعل في الاخرة طابور او شيئا من طابور ومعنى ذلك ان الميت اول

بالماء

بالماء الطاهر الطهر ثم يغسل مرة ثانية بالماء والسدر ليسد السد راعضا والسدر معروف
 العناب ثم يغسل مرة ثانية بما فيه طابور لطيب الطابور راحته وهذا احصل الانفا بالماء
 في الثلاث قال لم يحل الا انفا بالمرءة اليسرى او بالمرءة اليسرى فانه ينبغي ان يكون الطابور في
 المرءة الاخرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يغسل في الاخرة طابورا او شيئا من طابور وانما ستر
 عورة الميت عن غسله لان حرمته من حيث هي حياء

فصل في قوله ولا بأس بغسل احد الزوجين حاضيا من غير خيرة الا ان خارج الميتة وجميع
 غسائهم هو وثوبان يمسح به جسد طاهر طاهر وانا يغسل احد الزوجين حاضيا من
 غير خيرة وان كانت المصحة قد سقطت بينهما بالموت والتمسح بينهما لا يباح
 والعرق واحد على المرءة من اذن الطيبور ان يغسل طرا واحد منهما حاضيا من غير خيرة
 رة وفرد هو ان يمسح اليد بيمين رضى الله عنه ان يغسل زوجته بيمينه الطاهر في الغسل
 يمسح بها في الصحابة رضى الله عنهم ولم يمسح به الملك واحد منهم وبطلان ما في احكام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه من احكام حاضيا بيمينه رضى الله عنه وقد تقدم
 في هذا في اول هذا الكتاب وانما يسمى الميت من لا يجوز له ان يغسله لان التيمم يقوم مقام
 الغسل عند تعدد الغسل في مرة وانا يغسل الرجل المرأة من فوق اذا كانا معزومين
 لان جسد المرأة عورة الا وجهها وكتفها وانما يسمى في تيمم الميت على الوجه واليدين
 لان ذلك اقل ما يمسح به من التمسح وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الوجه واليدين
 قال ذلك صلى الله عليه وسلم ان يمسح به حقيقته التمسح فعل وفعله ويستحب ان يطهر الممسح به
 وتر ثلاثة ابواب او خمسة او سبعة الفؤاد ويمين الجنود يترافع به في جسد وموضع السجود
 منه هو كذا في المستحب في الفؤاد ثلاثة اشياء وهي اليدين والوتر والفؤاد والاصح في
 ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم وسلم البسوا البياض وطهروا فيه موتاكم وفعله صلى الله
 عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اغسل طابور رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه في ثلاث
 عليه وسلم الله وترتيب الوتر وفؤاد عاتقه رضى الله عنه طابور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في اثوابا بين يمين سجولية انما هي فخر وانما الفؤاد واحد وانما الاطراف سبعة اثوابا واختلف
 في تعفين الميت في ثوب البحر فيقول ان ذلك لا يجوز لما فيه من السرف وفيما ان الذي يحد لان
 الميت قد ارتفع عنه التطهير بالموت والاول اشهر واطهر والازر اعلى الازر وعلى ذلك قول النبي
 صلى الله عليه وسلم ان من اراد ان يغسله فليغسله بالماء ومعنى المصباح لما في
 المصباح وما التيمم بتعريف المصباح في المواضع التي ذكرها في كتابه ولا ينبغي ان يترك

ثوب

وضي

ليس من البر الصيام في السفر اي ليس من البر الصيام في السفر لمن لم يفته مشقة مولدة لان
 الله تعالى قال في كتابه عز وجل لا يظلم الله شيئا ولا يظلم الله شيئا ولا يظلم الله شيئا
 وسلم يسروا ولا تعسروا وكذا قال الله عز وجل لا تعسروا في البيع ولا تسهروا في البيع ولا تسهروا في البيع ولا تسهروا في البيع
 افساد ارضه والاطلاق في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تفروا العدو وطردوا الباطل المذموم في
 السفر بقدر من سفر عليه الصيام ولم يكن له في السفر استعانة على شيء والاصل في القول
 انه تعالى وان تصوموا خير لكم ان تعلموا لان النبي صلى الله عليه وسلم عام عام الف خير
 خرج الى مكة في رمضان ولم يفطر حتى بلغ الكوفة وسبى من العدو وخيبر اظهر حاله
 عليه وسلم وامر بالفطر وقال صلى الله عليه وسلم لانظروا فداء قوم من عدوكم والفطر اقوى
 لكم وان يفطر المعنى اشارة الى ان يفطره و الصوم احب اليها و اما ان كان الصوم اشد بضرة
 التي هو الفطر في ذلك واما الفطر الصباح في السفر فمفطر من ثلثه مشقة يسيرة من
 السفر فصل وقوله من سافر مسافة اربعة فراسخ ففطر ان الفطر صباح له باظهار قوله با
 كل اربعة اوجام هو طمانه والاربعه فراسخ هي ثمانية واربعون ميلا لان البريد
 وهو البرد وهو ثمانين ميلا والفرسخ هو ثلاثة اسيال فاما طمانه المسافة التي يسافر
 فيها المسافر فثمانية واربعون ميلا وجهة واحدة او دورا يكون اشد من ثمانية واربعون
 يسفر فيه ويكون انتفاعها في الموضع الذي يفطر اليه فانه يجوز له فطر الصلاة فيعجز
 له الفطر في رمضان والصوم افضل له اذا سئل عليه لقول الله تعالى وان تصوموا خير لكم ان
 كنتم تعلمون الا في السواحل التي يفطر فيها من الصوم وقد تقدم ذكرها فافهم ذلك
 عن الصلاة فانه في طمانه المسافة ستة وثلاثين ميلا فص الصلاة والفطر في رمضان
 خلافا من غير القاسم الى ان فص الصلاة جائز فيها وكذلك الفطر في رمضان لا الفطر
 تابع للقيم فيمنع يجوز الفطر يجوز الفطر في رمضان لا يجوز الفطر في رمضان لا الفطر
 من الفطر في سبعة من رمضان وتأويله ان الفطر جائز له فانه لا طهارة عليه لانه
 معه من تأويله وانما عليه فضا يوم ان كان اظهر يوما وانما الطهارة على من اظهر في رمضان
 من غير عذر ولا تأويل والحاصل يفطر من رمضان في رمضان يجب عليه بذلك الفضا والطهارة
 فصل وقوله والطهارة في ذلك اقسام ستين مستحبة من الطهارة مستحبة من الطهارة مستحبة من الطهارة
 وسئل في ذلك انما اوله ان يفطر بعقوبة او يوم شهر من متابعه وليس على من
 اظهر في رمضان من متابعه طهارة هو طهارة في رمضان فافهم ذلك في رمضان

منتصفا

منتصفا الشهر رمضان او غير ذلك يفطر كالذي يجره على الجماع في نهار رمضان وهو غير ط
 وعده لانه بانه يجب عليه ان يفطر عن نفسه وعن اهل بيته على الجماع وليس عليه الا
 قضاء ذلك اليوم وذلك من حيا الماء في حيا الماء بانه يجب عليه ان يفطر عنه لتعظيمه له
 من غير اختيار القاسم وليس على النائم الا قضاء ذلك اليوم واختلاف بين من يفطر في نهار رمضان
 وناسيا فيفطر عليه الطهارة وميزان طهارة عليه وهو قول القاسم وهو تشديد منه وانما
 والقياس في ذلك انه لا طهارة على النائم ولا ثم لقول الله تعالى لا تأخذوا نساءكم او
 خطانا ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ربيع عن ابي الخضر والنسابة وان كان الجماع على وجه النسيان
 ربيع نهار رمضان مما يفطر وقوله جدار وهو مال ولائنه اذ وقع بحكمه كما تقدم ذكره و
 كل من لم يفته الطهارة ففطر الصيام ملازم له وانما كل الاطعام في الطهارة احب الى الله
 عنه وانما احب اليه الله نعم منجته من الناس شيئا بالحقول انما ينتفع به واحد
 وفلان الصيام انما ينتفع الصيام وحده وفقد من يفي بربيع رضى الله عنه من اصحاب
 طهارة من الله عنه الى امتحان الصيام المستوفى ولا غنى لان الاطعام يصلح عليهم ومن لا
 الحق والصيام يشق عليهم فيكون لهم ربح وزرع ومن ان يفطر امر اخي في
 مثل ذلك ومن لا يحل الاخر او اما الصيام فانهم لا يخرجه من الحق في الطهارة ولا الاطعام
 الا ان يحل الصيام فيطعم المساكين في طهارة او يخرجه من الاطعام وانما يفطر
 الصيام في الطهارة الصيام لانهم يفرون عليه ويجب عليهم حيا الله تعالى على الاخر وان
 فيه الى غير ذلك من الطهارة وهي التي تكون من منة تسليمة من الصيام لها الحق ليس بها
 شركة لغيره ولا معه وليس بها مشقة عتق ويجوز ان يكون طهارة او صفة حتى انما لو طهر
 ضيقة لا جزا اعتقها واما الاطعام فهو من المستحب بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفقدان
 في زماننا هذا ربح على جهة الاختيار واما من اظهر في نهار رمضان متعمدا فطهارة عليه
 لان الطهارة انما هي مخصوصة بالهكم في رمضان على جهة التعهد والالتزام فتعذر رمضان
 وانما على من اظهر في يوم فضا رمضان متعمدا ان يصوم يومين يوما من اليوم الذي هو من فضا
 رمضان يوما من اليوم الذي فيه تعذر هذا رواية بن القاسم رضى الله عنه وهو بمنزلة من حرم
 حجة باسرها ثم فضاها باسرها حجة الفضا فعليه حجة الاولى وحجة الثانية
 تعذر ان يكون حجة بن القاسم في كتاب الاطعام والاختلاف في ذلك فيلزم انما عليه صيام يوم
 واحد والا فطهر واما من اظهر في فضا رمضان ناسيا فانه عليه صيام واحد باتفاق وهو

بعد

يوم

يوم

خير في اليوم الزيادة من يومه ناسيا ان يحافظ به يومه تشبها بالحيامين ويغيب ذلك اليوم
 ويرى ان كل في بقية يومه ويغيب ذلك اليوم وقد تقدم في بعض هذا وانما كانت اعادة
 تلك من الزيادة اليها من قولهم ومن اغمى عليه ليلها ما وجد طلوع البحر بعليه فضاء الصوم
 ولا يغيب من الصلوات الا ما اجاز في وقتها هو كذا في والحق عليه في رمضان لا يغفلوا ان
 يغيب عليه قبل طلوع البحر وبعد طلوع البحر ان اغمى عليه قبل طلوع البحر وبقي بها انما
 به ان يغيب عليه قبل طلوع البحر فانه لا يصح له صوم ذلك اليوم ولا يغيب عليه ان يطغى من الاكل
 لشرب الماء في بقية يومه ان كان في رمضان حرمه تشبه رمضان ويغيب صوم ذلك اليوم بعد رمضان
 وان اغمى عليه بعد طلوع البحر فلا يغفلوا ان يغيب عليه في اقل النهار او في اقل النهار
 فان اغمى عليه اقل النهار فانه لا يصح له صوم ذلك اليوم وحكمه كما تقدم ذكره في
 اغمى عليه قبل طلوع البحر وان اغمى عليه في اقل النهار فانه لا يصح صومه ولا فضاء عليه
 لان الاكل لا يغيب الا في وقتها من الاغصان قبل طلوع البحر والاغصان بعد طلوع البحر هو ان
 غمى قبل طلوع البحر يوافق اخر غمرة نية الصيام قبل ذلك لا يصح صومه ذلك اليوم
 والاغصان بعد طلوع البحر ياتي على الغمى عليه وقتها من صوم اخر وقتها من نية وهو صحيح
 فيه بل لا يصح صوم ذلك اليوم وما فيها صلوات الغمى عليه فقد تقدم الكلام عليه
 قبل هذا ما غمى في ذلك من اعادة هذا

فصل وفعله وينبغي له ان يحفظ لسانه وجوارحه ان يقولوا بالاسان اجمع جنبا
 من قوله هو كذا في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كل من اخطأ صوم احدى بيوت
 ولا يغفل وان اسرؤا مشائمه او فاته بغير ان يغيب عليه في صوم ومعه قوله ولا يغفلوا العايم
 النساء بوضي ولا مباشر ولا فاته لليلة في نهار رمضان هو انه يجب عليه في نهار رمضان
 الطاهر الاكل والشرب كقول الله يجب عليه الطاهر من الجماع ودواعيه وهي الملازمة و
 الملازمة والملازمة والتفصيل وما اشبه ذلك وقد روي عن علي رضي الله عنه انه سهل
 عن فلة الحاييم بالنظر فقال رضي الله عنه ايل فربيه فيه رضي الله عنه على انه صام
 الحاييم عن التلذذ بالاكل والشرب الى ايل فربيه فيه رضي الله عنه على انه صام
 به الى ايل وقد روي عن عروة بن الزبير رضي الله عنه انه قال ان القيلة للحاييم قد عوا الى
 خير وهذا القول فان رضي الله عنه صحيح لان الحاييم اذا قبل لا يغفلوا من يكون منه مني
 او مني او انتشار او لا يطعن منه شيء من ذلك فان كان منه شيء من اجل ذلك فانه

يجب عليه

يجب عليه الفضا والكفارة والفلس من الجنابة وان كان منه شيء فانه يجب عليه الفضا الصوم و
 لو خذو من كان منه انتشار فبيل ان يجب عليه الفضا وفيل ان لا يجب عليه الفضا وان لم يكن
 شيء من هذه الاشياء فانه يطعن في كل واحد من هذه الاشياء فانه يطعن في كل واحد من هذه الاشياء
 عفا بغير ذلك من قوله من يغيب عليه فبيل ان لا يجب عليه الفضا وفيل ان لا يجب عليه الفضا
 لفلة الحاييم الحاييم لانه من يغيب عليه فبيل ان لا يجب عليه الفضا وفيل ان لا يجب عليه الفضا
 الاشياء التي تقدم ذكرها فانه يلزم حكم ذلك واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من انه كان يغيب وهو حاييم فان ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم لانه معصوم من كل
 معصية من عند الله تعالى صلى الله عليه وسلم وانما ذلك فالتعاضد بينه وبين الله عز وجل
 اربه طاهر من كل شيء صلى الله عليه وسلم يملك اربه والارب هو الحاجة وقد تقدم ذكره من اجمع
 جنبا في رمضان من جملة او من احتلام فاعني ذلك عن اعادة هذا
 فصل وفعله من الاكل والشرب في رمضان مباشرة او قبله الى قوله وهو احسن لم يثبت فيه
 وحكمه هو كذا في ذلك من قوله من يغيب عليه فبيل ان لا يجب عليه الفضا وفيل ان لا يجب عليه الفضا
 غمى في اعادة هذا من اجل ان الحاييم ان يغيب عليه في نهار رمضان من ذلك من ذلك من ذلك
 لانه بالنسبة الى الملازمة والملازمة واذا امت النظر والتفكير وما اشبه ذلك وقد روي
 ان بعض السلف كانوا لا يدخلون نهار رمضان في نهار رمضان فانه ان يغيب عليه شيء من الاشياء
 التي تورد في الاكل والشرب وتتركه من الاكل والشرب في نهار رمضان ليس بواجب ولا فاته مستحب ليس
 غابا على نفسه من التلذذ ومن كان يغيب عليه فبيل ان لا يجب عليه الفضا وفيل ان لا يجب عليه الفضا
 وتعل غمى له ما تقدم من ذنبه هو انه من يغيب عليه ما تقدم من ذنبه اي غمى له ما تقدم من
 واحتسابا لذلك عند الله تبارك وتعالى يغيب عليه ما تقدم من ذنبه اي غمى له ما تقدم من
 الزيادة الحاييم والاكل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم عليه وفي الصلوات الخمس والجمعة والجمعة
 وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغمى عليه فبيل ان لا يجب عليه الفضا وفيل ان لا يجب عليه الفضا
 انه قال من كان يغيب عليه فبيل ان لا يجب عليه الفضا وفيل ان لا يجب عليه الفضا
 قام من غير ان يغيب عليه فبيل ان لا يجب عليه الفضا وفيل ان لا يجب عليه الفضا
 اياها واحتسابا غمى له ما تقدم من ذنبه ومعه قوله في مساجد الجماعة باطام هو ان
 السنة ان يغيب عليه فبيل ان لا يجب عليه الفضا وفيل ان لا يجب عليه الفضا
 في مساجد في بعض كالي رمضان فاجتمع عليه الناس في ما صلى الله عليه وسلم ان يغيب عليه

الشيء ضروري كالاستسقاء والوضوء ونحوه انما لم يكن معه من يشترطه له ومن احكامه
انه يستلزم في حال اعتكافه من الجماعة واداءه ومن اسبابه لقوله تعالى ولا تقربوا
وانتم عاظمون في المساجد فصل وقوله والاعتكاف من نوافل الخير قوله وان نذر يومنا
يوم وليلة صومنا ذلك وقد تقدم بيان الاعتكاف وانما يلزم من نذر ان يقتضيا ما يكون
فيما يوم الجمعة ان يقتضيا في مسجد الخطبة من اجل وجوب الجمعة عليه ولو اقتضيا في
مسجد غير مسجد الخطبة لوجب عليه الخروج منه الى صلاة الجمعة وانما يخرج من المسجد الذي
يقتضيا فيه الى المسجد الذي يقتضيا فيه الجمعة بطل اعتكافه في وجهه فلو ان عليه ان
يقتضيا في مسجد الخطبة اذا علم انه نذر صلاة الجمعة في اعتكافه وانما يلزم متابعة الا
اعتكاف من الامر له في ترك المتابعة وانما من له عذر في ترك المتابعة للاعتكاف ما لم يتغير
في حال اعتكافه او تغير في حاله بل يصح ايضا في المتابعة تسفك عنهما من اجل هذا العذر
فان اذا انزل الله العذر وجب عليهما ان يرحلا فبعد ذلك العذر بما فيه ويصح اعتكافهما وا
فما كان المستحب من الاعتكاف عشية ايام لم تقدم ذكره من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقتضيا
العشر الاواخر من رمضان وقد تقدم ان اول الاعتكاف يوم وليلة ولا من لا يكتفي ولا يصح اعتكاف
ليلة دون يوم فكل من لم يصح ذلك من الله عنه

فصل وقوله ومن اضر فيه متعذر فليست في اعتكافه الى اربع ايام هو ملاك وهو قوله
البيان في يحتاج الى بيان غير انما في من عيادة المخرج من هذا ان يكون المريض في غير
المسجد لانه اذا خرج الى عيادته بطل اعتكافه فيما تقدم ذكره وانما كان المريض في المسجد
معه يجوز له عيادته لانه لا يوجب ذلك الى خروجه من المسجد والاعتكاف في المسجد
من الطاعات عيادة المريض عيادة من العبادات وعلى قول النبي صلى الله عليه وسلم من عياد
من طاعة من يزل خربه المكينة وكذا انما اذا اعطت الصلاة عليه في المسجد فانه
يحق عليه لانه اذا صلى عليها اذا كان في خروجه من المسجد وذلك مبطل للاعتكاف كما
تقدم ذكره وانما كانت الخزانة عن باب المسجد ويحلي عليها وصورة المسجد من الكفا
ينزل لانه الصلاة عليه من الطاعات والعبادات وعلى قول النبي صلى الله عليه وسلم من عياد
خزانة فيه فانه وانما يجوز المعطوف ان يتزوج وهو المريض حال اعتكافه لان التزوج
طاعة من الطاعات وعبادة من العبادات وعلى قول النبي صلى الله عليه وسلم ما مضى الشيا
بما استطاع منكم ان يتزوج فليزوج فانه غرض البهي واحسن المخرج ومن لم يستطع

من اعطاه

مكية

عليه بالصوم فانه له زواج وتزويجه لغية له وهو المريض حال اعتكافه طاعة و
عبادة لانه يعطي بذلك على الطاعة والعبادة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله في
عمر العبد ما كان العبد في عمره اخيه

باب في زكاة العبيد والحر وما يخرج من العبد وحر
الحرية وما يخرج من ثمار اهل الذمة والحرية من ثمار العبد من ثمار العبد من ثمار العبد
بوصاية بيانها بعد هذا بابا بالان شاء الله وفصل قوله في زكاة العبيد والحر والاشياء
يقتضيه هو كذا في الزكاة في الفقه هي انما هي على قول الفقهاء ان الزكاة في العبيد والحر والاشياء
الشرع هو اخذ من مملوك من مال مملوكه في وقت مخصوص والزكاة على مملوك زكاة المال
وزكاة القوت وزكاة القوت هي زكاة البصر وصيانة الظلم بها بعد ذلك ان شاء الله
وزكاة المال هي زكاة الدنانير والدراهم والمواريث والحبوب وصيانة بيانها بعد هذا
ان شاء الله تعالى وهو يخرج بالكتاب والسنة والاجماع فاما الطهارة في قوله تعالى واقصوا
الصلاة وانما الزكاة اما السنة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان رضى الله عنه حين
وجعه الى اليمن ان تقدم على قول اهل كتابا فليعلم ان ما تقدم عليه من عبادته الله با
ما عرجه الله فخرج من ان الله يخرج عليهم خمس صلوات فانهم لما عرجه فخرج من ان الله يخرج
عليهم زكاة تؤخذ من اعيانهم وتؤخذ على قدر اعيانهم فانهم لما عرجه فخرج من ان الله يخرج
اموالهم والنفوس مملوكة المملوك انما هو في ذمة مولاه وانما لا يخرج من امواله ما يخرج من اموال
المسلمين على وجوب زكاة المال في الذمة بشرط وصيانة في ماله بعد هذا ان شاء الله فصل
وقوله واما مشروط وعبادة الزكاة فبسته الاسلام والحرية والنسابة والحر والحر والحر والحر
الحر وهذا الشرط على قسمين قسم عام وقسم خاص بالقسم العام هو الحرية والاسلام
والنسابة ومعنى العام انه مشروط في زكاة لانها لا يجب في غير هذا القسم العام من
لشروط واما القسم الخاص فهو المشروط في النسابة والحرية والنسابة والحر والحر والحر والحر
في بعض الزكاة ان بعض المملوك حصة له لقوله الله واتوا خففه يوم حصاده وتجيء الساعي
مشرقا في الحبوب لان حقل الحبوب يتوكل حصاده لقوله الله واتوا خففه يوم حصاده وتجيء الساعي
وهو الذي يات في الزكاة انما يكون خاصا لانه لا يكون مشروفا الا في زكاة الدنانير والدراهم وذا
لك انما يريد الانسان انما يات من الدنانير والدراهم وطال عليه دين مثله ولم يكن له مال اخر من ديار
ادرام او عرض يخرجه في ذلك المال في مقابلته الدين فانه تسفك عنه زكاة الدنانير والدراهم لان

من

هو

ذلك النصاب الذي بيده من الدنيا هو في مقابلته الذي عليه فكان ما يبر
 عارية فلهذا تسفك عنه زكاة الدنيا والدرهم من اجل ذلك الذي حصل وقوله فاما ما
 في الحرث بيوم حصاده الى قوله وهو اربعة امداد بمذ النبي صلى الله عليه وسلم هو كما
 ذكر في قوله ان حول الجوب وهم اليه تفر عن الحرث وغيره هو حصاد الجوب لما تقدم ذكره
 واما نصاب الجوب فهو خمسون فد خا بالفتح الا تشيلي هو مقدار الخمسة الاوسق
 التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في فال ليس في حاد من الخمسة الا اوسق من الحرث صفة
 واما نصاب الدنيا فهو عشر درينار من الذهب واما نصاب الدرهم فان يكون مثقالا من البضة
 اذا كانت خمسة اوزا واما نصاب المواشي فهو على ثلاثة اقسام الاول نصاب الفرو وهو اربعون
 مثقالا بد كورها واثنا عشر مثقالا وصغارها واثنا عشر مثقالا ومخلوقها والثاني نصاب البقر
 وهو ثلثون بقره يسر ذكرها واثنا عشر مثقالا وصغارها وبقر الثرى وبقر الجاموس والثالث
 نصاب الابل وهو خمس من الابل وعلى الاوقول النبي صلى الله عليه وسلم في كل اربعين مثقالا
 وعلى الثلث فوال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلثين بقره تبيع وفي كل اربعين بقره مسنة
 وعلى الثالث فوال النبي صلى الله عليه وسلم في كل خمس من الابل مثقالا

فصل وقوله ويجمع الكسح والشعير والست في الزكاة باء الجمع من جميعها خمسة
 اوسق بليزك ذلك وكل الذي يجمع اصنافا الفطرية وكل الذي يجمع اصنافا الزيب وتزك
 تجمع اصنافا التي الى قوله فان باع ذلك اجزاه ان يخرج من ثمنه ان شاء الله هو طهارة في
 الكسح والشعير والست صنف واحد يضم بعضه الى بعض باء الجمع في مثقالا من الذهب
 عنه واختلج في العلس وهو الاشغال في قيل انه صنف على حدة وقال ابن كثر انه من صنف
 الفهم والشعير والست لان غلبا العلس فيه بجمع صنف بلذ الذي يضم الى الفهم والشعير
 والست ويعد من صنفها واما الاضبا التي ذكر في بن ابي زيد فانه يجوز ان يخرج الزكاة من
 اوسق كل صنف منها وقيل انه يخرج من كل صنف منها بنفسه واما الربوي فانه على قسمين
 قسم له زيت فتؤخذ الزكاة من زيت او من زيت الا ابيع وقسم ليس له زيت واما يستعمل
 مبيبا ليوثه به في حكمه ان يخرج الزكاة من ثمنه ايا بيع وقيل ان هذا النوع من الربوي الذي
 ليس له زيت هو بارض محي فصل وقوله واما ان كان الفطرية تزرع من ثمر في العام فانه يربي
 من ثمر في العام الواحد ذلك كالقول ان كان يزرع بالساقية في غير وقت الشتاء فييسر
 ويحصد فانه يجب فيه الزكاة اذا طار نصابا يوم حصاده باء الزرع مرة اخرى بالمرور ويسر

ونحو

وحصر فيه الزكاة يوم حصاده اذا طار نصابا فتؤخذ الزكاة منه في العام مرتين وقد عزم
 في الكتابين في كتابه الا انه يؤخذ من ما يزرع بالساقية نحب الزكاة ويترك نصفها من اجل
 مؤنة مسقيه بالساقية وتؤخذ من الزكاة مكاملة ما يزرع بالبحر فصل وقوله والزرع في
 الجوانب والنجع هو كذا ذكره في قوله ان الزكاة في النجوع والنجع هو ما لا يزرع ولا يخر ولا يور
 ش عليه في الجانبين والنجع هو ما لا يزرع ولا يخر ولا يور وما لا يزرع ولا يخر ولا يور
 به من اجل ان النجوع هو ما لا يزرع ولا يخر ولا يور وما لا يزرع ولا يخر ولا يور
 ما لا يزرع ولا يخر ولا يور وما لا يزرع ولا يخر ولا يور وما لا يزرع ولا يخر ولا يور
 فصل وقوله والزرع في النجوع هو ما لا يزرع ولا يخر ولا يور وما لا يزرع ولا يخر ولا يور
 هو كذا ذكره في قوله ان النجوع هو ما لا يزرع ولا يخر ولا يور وما لا يزرع ولا يخر ولا يور
 را واما نصاب الكسح والشعير والست في الزكاة فانه يخرج من ثمنه ان شاء الله هو طهارة في
 الفوليس صحيح وهذا هو الاصل في الزكاة في الفوليس صحيح وهذا هو الاصل في الزكاة في
 في قوله ليس بهاد من الخمسة اوسق من الفوليس صحيح وهذا هو الاصل في الزكاة في
 ليس بهاد من الخمسة اوسق من الفوليس صحيح وهذا هو الاصل في الزكاة في
 زير وقوله والافنية اربعون درهما من وزن سبعة اعمقان من ثمانية دراهم ووزن سبعة اعمقان
 دراهم يحتاج الى بيان قال ابن عيينة في كتاب الاموال ان الدرهم كانت غم معل
 من الزايم عين الكسح من وزن سبعة اعمقان من ثمانية دراهم ووزن سبعة اعمقان
 جميع راي علماء الفلوق لعبد الملك بن عبد الله بن جعفر الاربعة اذ انوار الشامية
 بجارية التي عظمى في انما جعلها الدرهم ستة واثني عشر مثقالا باجماع اهل كل
 ماتي في زكاة وقال ابن جعفر بن محمد بن عيسى في كتابه الدرهم من ثمانية دراهم
 يعة من خمسين حبة وخمسين حبة والحببة التي تزرع في الارض وما يزرع في الارض
 مسكة غم في عشرة اذ بعد ان يقطع من ثمرها اتمروا الذي تزرع في الارض وما يزرع في الارض
 انما هو من اثني عشر حبة في ثمانية دراهم واثني عشر مثقالا باجماع اهل كل
 درهم عشرين مثقالا هو مقدار درهم عشرين مثقالا باجماع اهل كل
 عندها ما يزرع في الارض ما يزرع في الارض ما يزرع في الارض ما يزرع في الارض
 من جميعها ويجوز له ان يخرج الذهب من البضة وعن الزهر ويجوز له ان يخرج البضة من الذهب
 ذهب وعن البضة بحسابه الكسح ويجوز له ان يخرج الذهب من البضة وعن الزهر ويجوز له ان يخرج البضة من الذهب

من الزهر

كما ذكر في الوارث لما يجب فيه الزكاة لا يخرج من ان يرتفعوا وهي الدناير والدرهم والسواقي
وهي الفهم والبقر والابل او جملها وهي الفحاة المدخلة التي تصلح للمعاش غلبا فان ارتفعوا
بانه يستفعل بها حولها من يوم ورتها بانه اتم العمل عليها وهو نصابا وجب عليه اخراج الزكاة
منها بعد ثمانية ايام من وقت سوائه بانه يستفعل بها حولها بانه اتم العمل عليها وهو نصاب
بانه يجب عليه فيها الزكاة وان ارتفع جملها بانه لا يخرج من ان تكون قد حصدت او اديت زكاتها
اولم تحصد فان كانت قد حصدت واديت زكاتها فلا زكاة عليه فيها وان كانت لم تحصد فانه
يجب عليه زكاتها يوم حصادها ان كان بها نصابا وكل الثمار واحد او امانا كل له ورتا بشره
في الميراث بانه يجب الزكاة على من كان له نصاب في ميراثه وكذلك حكم من وهب له شيء من
الاشياء التي تقدم ذكرها او تصد عليه بذلك او اهدى له او اعطى له فكذلك حكمه في حكم
الميراث التي تقدم ذكرها واما من دفع من ارضه جملها او باعها بعد ما كان نصابا به يستفعل بها
حولها بانه اتم العمل عليها وهو نصابا وجب عليه اخراج الزكاة منه وكذلك حكم من باعها
ما يرضه او يوجب له او يعطى من الجيوب واما ما يخرج من المعدن فهو من معدن رضى الله عنه
بمنزلة حوله يوم خروجه كالجوب جملها يوم حصادها بانه اخرج من المعدن ما فيه نصاب
وجبت الزكاة فيه على من اخرجها اذا حصل في يده وما يتصل خروجه منه بانه يصابا به
او بعض حتى يكل منه نصابا بانه انقطع خروجه وان قطع خروجه منه بانه يصابا به
نه لا يضاف الى ما قبله ولا يظن به ما بعد اليه اذا اتصل خروجه فان كان في جميع ذلك نصابا
بوجبت الزكاة فيه وما زاد على النصاب بانه يخرج منه الزكاة بنسبته فان اقله او طغى وتجاوز
ما زاد على نصاب الدناير والدرهم بانه يوجب الزكاة في الزكاة

فصل في قوله ونوخز الجزية من رجا اهل الذمة الاخراج بالخير الى اخر الباب وهو كما ذكر
والاصل في اخذ الجزية من اهل الذمة قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقوله
النبي صلى الله عليه وسلم في اليهودي يسوق سنوا فم سنة اهل الكتاب والجزية التي تؤخذ
من اهل الذمة انما هي في مقابلة يستقيم في بلاد المسلمين في مقابلة حماية المسلمين لهم
وقد بينا في زيد من اهل الجزية التي تؤخذ من اهل الذمة ووقت اخذها منهم فلا يحتاج الى
بيان وتذكر ان بيننا مقرر ما يؤخذ من رجا من اهل الذمة من عشر اموالهم او ايجارها من بلد الى
بلد ووقت اخذها منهم فلا يحتاج الى بيان وتذكر ان بيننا مقرر ما يؤخذ من رجا من اهل الذمة من عشر اموالهم او ايجارها من بلد الى
بلد ووقت اخذها منهم فلا يحتاج الى بيان وتذكر ان بيننا مقرر ما يؤخذ من رجا من اهل الذمة من عشر اموالهم او ايجارها من بلد الى

ويكون بانه لا يخرج من ان يرتفعوا وهي الدناير والدرهم والسواقي
وهي الفهم والبقر والابل او جملها وهي الفحاة المدخلة التي تصلح للمعاش غلبا فان ارتفعوا
بانه يستفعل بها حولها من يوم ورتها بانه اتم العمل عليها وهو نصابا وجب عليه اخراج الزكاة
منها بعد ثمانية ايام من وقت سوائه بانه يستفعل بها حولها بانه اتم العمل عليها وهو نصاب
بانه يجب عليه فيها الزكاة وان ارتفع جملها بانه لا يخرج من ان تكون قد حصدت او اديت زكاتها
اولم تحصد فان كانت قد حصدت واديت زكاتها فلا زكاة عليه فيها وان كانت لم تحصد فانه
يجب عليه زكاتها يوم حصادها ان كان بها نصابا وكل الثمار واحد او امانا كل له ورتا بشره
في الميراث بانه يجب الزكاة على من كان له نصاب في ميراثه وكذلك حكم من وهب له شيء من
الاشياء التي تقدم ذكرها او تصد عليه بذلك او اهدى له او اعطى له فكذلك حكمه في حكم
الميراث التي تقدم ذكرها واما من دفع من ارضه جملها او باعها بعد ما كان نصابا به يستفعل بها
حولها بانه اتم العمل عليها وهو نصابا وجب عليه اخراج الزكاة منه وكذلك حكم من باعها
ما يرضه او يوجب له او يعطى من الجيوب واما ما يخرج من المعدن فهو من معدن رضى الله عنه
بمنزلة حوله يوم خروجه كالجوب جملها يوم حصادها بانه اخرج من المعدن ما فيه نصاب
وجبت الزكاة فيه على من اخرجها اذا حصل في يده وما يتصل خروجه منه بانه يصابا به
او بعض حتى يكل منه نصابا بانه انقطع خروجه وان قطع خروجه منه بانه يصابا به
نه لا يضاف الى ما قبله ولا يظن به ما بعد اليه اذا اتصل خروجه فان كان في جميع ذلك نصابا
بوجبت الزكاة فيه وما زاد على النصاب بانه يخرج منه الزكاة بنسبته فان اقله او طغى وتجاوز
ما زاد على نصاب الدناير والدرهم بانه يوجب الزكاة في الزكاة

فصل في قوله ونوخز الجزية من رجا اهل الذمة الاخراج بالخير الى اخر الباب وهو كما ذكر
والاصل في اخذ الجزية من اهل الذمة قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقوله
النبي صلى الله عليه وسلم في اليهودي يسوق سنوا فم سنة اهل الكتاب والجزية التي تؤخذ
من اهل الذمة انما هي في مقابلة يستقيم في بلاد المسلمين في مقابلة حماية المسلمين لهم
وقد بينا في زيد من اهل الجزية التي تؤخذ من اهل الذمة ووقت اخذها منهم فلا يحتاج الى
بيان وتذكر ان بيننا مقرر ما يؤخذ من رجا من اهل الذمة من عشر اموالهم او ايجارها من بلد الى
بلد ووقت اخذها منهم فلا يحتاج الى بيان وتذكر ان بيننا مقرر ما يؤخذ من رجا من اهل الذمة من عشر اموالهم او ايجارها من بلد الى

باب في زكاة المال

والفهم ويخرج الى قوله ويجوز ان يخرج من معدن رضى الله عنه
زكاة الدراهم والدينار التي يجب الزكاة فيها من الدراهم والدينار التي يجب الزكاة فيها
والاصل في نصاب الابل والخيول التي يجب الزكاة فيها من الدراهم والدينار التي يجب الزكاة فيها
وقد بينا في زيد من اهل الجزية التي تؤخذ من اهل الذمة ووقت اخذها منهم فلا يحتاج الى
بيان وتذكر ان بيننا مقرر ما يؤخذ من رجا من اهل الذمة من عشر اموالهم او ايجارها من بلد الى
بلد ووقت اخذها منهم فلا يحتاج الى بيان وتذكر ان بيننا مقرر ما يؤخذ من رجا من اهل الذمة من عشر اموالهم او ايجارها من بلد الى

كما يكون في استقبال العول في مقابلة ترك استقبال العول وبعد ان يحسن الشريعة وفريق
 ابن ابي زيد صاحب كل نوع من الماشية والوفد الذي بين النصاب والنصاب بلا يتجاوز
 فصل وفوقه وعلى الخيلين ما فيها يتراعى بالسوية الى قوله اخبر ما كان عليه قبل
 ذلك هو طاعة في الخيلين هما الذي يخلطان مواشيها للارتقاء بالخلقة وذلك
 انه اذا خلط مواشيها كان لهما من ابلان يكون الزاوي واحد وان يكون المرعا واحد
 وان يكون الميت واحد وان يكون ما يشق به الماء واحد وان يكون البئر واحد
 لم يبق بهذا الاشياء يتبع مواشيها طائفة ملك واحد باء اكل واحد منها
 نصاب من الماشية وحال العول على النصاب الذي يكون لكل واحد منها بانه توخر من
 النصابين كما توخر الرعاة من ماشية المالك الواحد وان كان له ماشيتان من الغنم فله
 توخر منهما شاة واحدة يكون على كل واحد منهما نصف تلك الشاة فيحصل لكل
 الاربا من هذا الوجه وان اكلت لهما مستور بفرقة لهما واحد منهما ثلث توخر بفرقة بانه
 يكون عليهما تبعان يتبع على كل واحد منهما هذا الوصل منفردا بفرقة فان لم يكن لكل
 واحد منهما نصاب من الماشية بلا يتبعه عليه وان كان لهما نصاب ولا يخفى ان من النصاب
 فان الزكاة على الذي لو نصاب والزرقة على الذي له اقل من النصاب وانما لا يفرق بين مجتمع
 ولا يجمع بين مجتمع وخشية الضريبة وتسمى من اجمع خشية الضريبة ومعنى ذلك ان
 يكون الخيلين في كل حظ مواشيها باء ان يفرق العول يعرف باليكون التفرق مستطفا
 للزكاة بهذا الوجه عليه الخيلين لهما من سوا الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
 كل ذلك ان يكون الرجلان لهما واحد منهما ماشية تفرق عن حرقها من غير اختلاف باء افر بالعول
 خطا مواشيها ليحرق اجتماعا مستطفا للزكاة بهذا الوجه لهما من سوا الله
 صلى الله عليه وسلم عن ذلك واما ان اجتمع او افرق فافترق العول ولا يقصدان بالاجتماع ولا
 بالافتراق اسقاط الزكاة بهذا الوجه وان كان الخيلين لا يفرق لهما من الاجتماع والافتراق
 ففرق العول بفرقة وجوب الزكاة واخرها من نصابه لانه لا ينفقهما الاجتماع والافتراق
 من اجل ذلك والغريب على العالم وهو ان يفرق الزكاة ان يفرق منها اذا كانا مجتمعين
 او مفرقين فان بهما لا يفرق لهما من الاجتماع والافتراق ولم يفرق ذلك العالم ولم يفرق
 بالزكاة كما كان يفرقها اذا كانا مجتمعين او مفرقين فان بهما علم انفسهما في ذلك
 وبها فبان على ذلك في الاخرى لهما من سوا الله صلى الله عليه وسلم فصل وفوقه ولا

توخر

توخر في الضريبة السهلة وتعد على يد النفع الى اخر الباب هو كذا في والسئلة هو المرفوعة
 التي ترفع باء اكل من النصاب بانه تب الزكاة على النصاب بهما للخطا لا توخر بها الزكاة
 تحصر ما كان لا يفرق في الزكاة في الماشية وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره والخطا
 هو خطا البقر والبغال وحمار الجبل والخيول الماشية وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره والخطا
 والخيول هي الماشية على ذلك قول الله تعالى وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره والخطا
 الخيلين في السكك والاشياء الماشية الماشية والخيول هي الماشية وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 قد ولدتا منهن من ولدها ولدتا منهن من ولدها لم يولد منهن من ولدها ولدتا منهن من ولدها
 توخر في الزكاة كذا في من سوا الله صلى الله عليه وسلم في الزكاة في السكك مما تقدم ذكره
 حال الامانة وهو ان يفرق في السكك مما تقدم ذكره وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 وقد فرقت بين النصابين في السكك مما تقدم ذكره وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 اي ان يفرق في السكك مما تقدم ذكره وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 فانه يفرق في السكك مما تقدم ذكره وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 وهو ان يفرق في السكك مما تقدم ذكره وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره

والمنخر

فاجاب في ذلك ما ذكره من قوله في السكك مما تقدم ذكره وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 الله صلى الله عليه وسلم في السكك مما تقدم ذكره وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 وهو ان يفرق في السكك مما تقدم ذكره وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 في عدم قوله تعالى وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره وانما يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 ليلة البقر وفيل النخيل يخلو من يوم البقر وهو الفيل الا ان يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 بسلام وقد خول الوقت وعدم الدين على احد الطرفين ويجب ان يفرق في السكك مما تقدم ذكره
 عليه وعلى فروعها ان كان له عيال ويجب عليه وعلى كل من تفرقه من نفقة من الزكاة المسلك
 والاولاد الذين لم يبلغوا الحلم والبنات اللواتي لم يتزوجوا ولم يدرن بغيره من النفقة والمسالك
 المسلمين ومقدار ما مع بضاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقداره في زمانه هذا بالاندر
 مما ما الله وهو من القدم الا في شئ واحد ومقداره بالوزن خمسة ارطال من الذهب من الفضة
 واختلاف في التسمية تودي منه بفيل النخيل تودي من جلاله اهل البلد من قوته النخيل
 وفوت اهل البلد الفضة فانه يجب عليه ان يشتري الفضة ويؤده بها زكاة البقر
 من قوته الفضة وفوت اهل البلد الشعير فانه يجب عليه ان يشتري الشعير ويؤده بها

عليه من زيادة البطر وهذا الفريضة تكاد وتلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الدين الله يسر
 قال صلى الله عليه وسلم لا تسروا ولا تنسروا وفيما انها تروي من فوت من وجبت عليه فما كان في
 ته وجبت عليه من غير جهتها فان كان فوته بغيره فيكون قارة فصار قارة شجره اذ كان في
 جهتها من اكل ما يكون فوته له وهذا القول هو للفقهاء والاصحاب والايه ولا يخرجوا فتاوى
 ادا وفوتها بوقت الذي يحد من طوع البطر الى طوع العبد ولا طوع العبد ولا طوع العبد ولا طوع العبد
 عمر رضي الله عنه من انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيادة البطر ان تروي في كل حال العبد
 وماروي عن عمار بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في كل حال العبد بزيادة البطر
 من رمضان ففوت البطر من الفريضة والوقت وهو في المسكين من اكله قبل ان ياكله وهو
 زكاة ومن اكله بعد الصلاة بوقت من الصدقات وقت الفضا هو من بعد صلاة
 العيد الى العيد الا في اية بعد ذلك من اكله من اكله في ثلثة اشياء وهي الفريضة
 والجبر واليسر في كل حال البطر بوقت من طوع البطر في كل حال البطر بوقت من طوع البطر
 فوته في غير هذه الاشياء فان كان طوع البطر من هذه الاشياء ولا يخرج من طوع البطر
 بشئها من الفريضة او الشجر او الزبيب وما اشبه ذلك وطوع البطر بوقت من طوع البطر
 من البطر واليسر في كل حال البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 عليه البطر وهو بغير طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 بغير زيادة على فوت يومه بغير ان يغير زيادة البطر لانه قد جعل له في هذا اليوم
 فوته بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 اتى عليه وقت زكاة البطر وهو بغير زيادة على فوت يومه بغير ان يغير زيادة البطر لانه
 واحد والزيادة عليها حتى يكون زكاة واحدة لمسكين واحد ودها غير ان يغير
 ان تفسر زكاة واحد يسر مسكين ويجوز ان ياكل المسكين الواحد زكاة جماعة والافضل
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان تفسر زكاة واحد يسر مسكين ويجوز ان ياكل المسكين الواحد زكاة جماعة والافضل
 للمسكين الواحد ومعنى قوله سنة بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 الله عليه وسلم بغير ان يغير زيادة البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 الشئ لا يفسر سنة ودها في حالة واحد وانما معنى قوله هذا ان يغير زيادة البطر بوقت من طوع البطر
 بغير بعض التفسير وعلى ذلك قول الله تعالى وفيه من خسر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 والافضل الا في يومه بغير ان يغير زيادة البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر

زيد

والله اعلم بالصواب
 والافضل الا في يومه بغير ان يغير زيادة البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر

زيد ثم يخلص بعد ذلك يخلص بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 عليه من ان يغير بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 بغير بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 هذا اذا اوجبت زكاة البطر من موضعين او موضعين بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 فصل وفوله ويخرج عن البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 البطر عن كل مسلم بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 في كل تقدم بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 يجب زكاة البطر على سائر هذه الحالات بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 يجب على المطالب كما يجب بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 بغير ان يجب زكاة البطر على من يملك بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 المعنى بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 لصغير فلا يخرج بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 له ما كان في بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 يبلغ كما تقدم في كل حال بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 اخرج الزكاة عن غير الطاهر وان كانت بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 زكاة البطر عنه عن من استاج له وانما يجب عليه ان يخرج زكاة البطر عن نفسه ان يملك
 له قدر ما زاد على فوت يومه بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 على من يملكه وانما يجب اخرج زكاة البطر عليه عن نفسه ان يملك زكاة البطر بوقت من طوع البطر

النصب

بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 فصل وفوله ويستحب اخرج زكاة البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 الفريضة واليسر في كل حال البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 في كل حال البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 وقد تقدم في كل حال البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 البطر في كل حال البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر بوقت من طوع البطر
 الله عليه وسلم لا يفسر سنة ودها في حالة واحد وانما معنى قوله هذا ان يغير زيادة البطر بوقت من طوع البطر
 على الله عليه وسلم وانما يجب اخرج زكاة البطر عليه عن نفسه ان يملك زكاة البطر بوقت من طوع البطر

ان يخرج ولا ينتفع به فصل وفوله والسخرقة قبل وفوله الفوله المبلغ الك منعا هذه
 الوجوده مبلغا لا تفيض منه لم توطئ بدالة هذه كذا في والاصل في الك فوال الم تيزر وتعل
 حمت عليك الميت والرم ولحم الخنزير وما اهل الغير اليه والسخرقة والسخرقة والسخرقة
 والسخرقة وما اهل السبع الاما صليهم والسخرقة هو التي تفيض على والبدفولة هو التي تفيض بها
 او بعده والبدفولة هو التي تفيض على من قبل تفيض منه والسخرقة هو التي تفيض بها اخرى فغيرها وما
 اهل السبع هو التي تفيض على السبع بعضها ما بالفت في بعض الاشياء مبلغا لا تفيض منه ما بها
 لا توطئ بدالة ولا تفيض بها وهذا المبلغ هو ان تفيض بها ما لا تفيض بها ما لا تفيض بها انما
 لا تفيض بها ما لا تفيض بها الميتة وسبابة بيان المبالغة من الرشا الله
 فصل في المقاتل في اداء الحبيبة ونجرت بانها لا تفيض بها البهيمة معها هي ستة الاول فليعلم
 الملقوم او اهل الوديع والثاني انتصار الرواغ والثالث ان يدقوا الفوق على فوله والرابع ان يقطع
 النخاع والخامس انتصار الحشولة والسادس نحر من الحمار ما لا اصبحت بمقتل من هذه المقاتل
 وان هذا من الرضا لا تنفع في البهيمة عند الك شيئا لانها لا تفيض بها ولا يورد ان توطئ
 ولا تفيض وما عرفت انك المقاتل ما لا اصبحت فيه البهيمة ثم اذ ركة لا تفيض بها حتى يات به
 الخلفاء ومعدا

فصل وقوله والباس للمضطر اي باطل الميتة التي فو له في الانتفاع بانبياء الهل ومن اختصها
به ذلك هو كراهي واطل الميتة والدم ولحم الخنزير جائز للمضطر في وقت الحاجة والاسنة والاجام
بما لا لكتاب بقول الله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اكل الفلح من الميتة ومن
اضطر غي باع ولا عاد بلا اثم عليه ان الله غفور رحيم واما السنة بقول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كانت الزنبا برحت دم لاكل السوس من هافوته فلا لا واما الاجام فاجم المسلمون على
جواز اكل الميتة والدم ولحم الخنزير للمضطر اذا اضطر باع بالصلوات وسئل ما لك رضي الله عنه
عن المضطر اذا دبر مال غيره ودحر الميتة والخنزير هل ياكل من حال غي له او من الميتة وا
لخنزير فقال رضي الله عنه ان ايس على نفسه ان لا يعد صارفا وان يعاقب على ذلك فالاول له ان
ياكل من غير ما كان عليه ان يعد صارفا وان يعاقب على ذلك فالاول له ان ياكل الميتة
او من الخنزير ويجوز له ان ياكل حتى يشبع ويتروك باه او حتى يعضض من ذلك ويجعل عليه الطراده
وتركه واما جواز الميتة بانه على قسمين فمفسر يفسر بالذباغ ونفسه لا يفسر بالذباغ واما القسم
الذي يفسر بالذباغ بانه جليو ما ياكله بالزكاة والاصلة في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

اندر

الله من بشات ميتة فقال صلى الله عليه وسلم من الاخذ بتم اصابها بعد بغمرة جانتهم به
فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال صلى الله عليه وسلم انها حرم اكلها وعلت الك ايضا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها اهل دين فخذوا من واما القسم الذي لا يطهر بالبر
باغ بمعوازي لا يعل اكله بالزكاة كجلد الخنزير وجلد الفرد وجلد ادم وجلد ابغال
واختلب في طهارة الواغ فليل طهارة خاصة يجوز الانتجاع بالجلد الذي يطهره البر
باغ ويستعمل في الماء وتحرر من الصبغات ويستعمل في الجامد الا ولا يجوز بيعه ولا اكله
له عليه وهذا هو الاصح لانه الذي ذكره الامم وفيه طهارة عامة يجوز الانتجاع
بها بالجلد الذي يطهره بالباغ انتجاع عاما فيستعمل في الصبغات والجامدات ويجوز بيعه
والصلاة عليه وهذا هو الاصح من جهة الاستدلال بقول النبي صلى الله عليه وسلم من الاخذ بتم
اصابها بعد بغمرة جانتهم به فان من الانتجاع بيعه والصلاة عليه واستعماله في كل شيء
واما هو الميتة وشعر الميتة ووبر الميتة فانه لا يجوز الانتجاع بجميعها الا بعد ان يفصل ويجوز
بيعها وشراؤها وكذلك كل ما يودخ من الحي في حياته ولا يتأدى به كالصواب الجوز
من الحي وما اشبهه وكذلك اطراف الفرو والاطراف البر التي تؤخذ من الحي ولا يتأدى به
كما يفصل من الريش وكما ينشر من الفرو وما اشبهه ذلك واما ما قيله الحياة من الحي ويكون
بيده الدم في حال الحياة كما هو الريش واصل الفرو وما اشبهه ذلك فانه لا يجوز الانتجاع به
من الميتة ولا يجوز بيعه ولا شراؤه واما شعر الخنزير فانه يجوز الانتجاع به عن الاحتجاج اليه
وذلك بعد غسله واما الخطاب الذي في انياب الفيل فيصير في منزهة مكره عن الله عنه
فليل انه لا ينتجع به وقيل انه يبيح الانتجاع به وقيل انه ينتجع بها بعد ان يسلم ذلك
ان يعمل في الشعر ويغلي فيه فيكون لها كالباغ للجلد وهذا هو الاصح
فصل وماتت فيه هارت من سحر اوزيت او غسل ايب طرح ولم يوهل الزنولة فانه يطرح كله
هو كذا في الشيء الذي يحوط فيه الحيوان كالسمن والزيت والشحم والغسل وما اشبه ذلك
لا يخلو من ان يكون جامدا او مائعا فان كان جامدا فانه يخرج منه الحيوان الذي مات فيه ويخرج موضعه
ويطرح ويخرج ما حوله ويطرح وينتجع بيا فيه لا اكل ولا بيع والشراء وكل شيء من انواع الا
نتجاع والاكل في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه سئل عن هارت ماتت في سمن
فقال صلى الله عليه وسلم اطرها وما حولها وكلوا من سمنها وان كان دايما فانه لا ينتجع به في
الاختصاص في غير الساجن تنزيها للمسجد عنه ويجوز ان يعمل منه الصابون وينتجع به ايضا

۱۱۱

فانزلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون دين الله
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعلوا اليه عن يمينهم حاجي من وقرن تقدم الكلام في الجزية فاعني
الحرم اعادته بها جعل وفعله والفرار من العدو من الكبار الرقوله وبفان العدو مع
كل من واجر من الولاة هو مباح في وقت تقدم ان ترك الفرار من اعدائهم من يرضى الجهاد و
لهذا من انفس طيبة من الكبار الا ان يكون القتال متحيزا بالقتال او متحيزا الى
التي يكون منها والاصل في ذلك قول الله تعالى ومن يولهم يومئذ من الاثم بالقتال او متحيزا الى
فته فغير ما يغضب من الله وما وانه جهم وببسر المحي والاصل في ذلك ايضا ما روي عن النبي
صل الله عليه وسلم انه قال ان المتولي يوم الزحف من الكبار وانما يقتل العدو مع طلبة
وواجر من الولاة لان قتال العدو انما هو ليعلم كلمة الله هي العليا وفروى عن النبي صل الله
عليه وسلم انه قال ان الله لم يورث هذا الدين بالرجال الباصوفه
جعل وفعله ولا يابا سرقته من امر من الاعاج الرقوله وكذا الف السراة تغفلان فالت هو كذا في
والاصل في غير ذلك الاسر من الكبار بان يشاء ان يقتلهم او يشاء ان يبيعهم ويعتصم و
ان يشاء ان يستترهم ويبيعهم وان يشاء ان يفر من بينهم الطريق واستحياء الاسارى الكفار حتى
من قتلهم لا من امر من احدهما الرجاء يستلوا والثاني الانتفاع بشتمهم اذ ايعودوا واعلموا
الهيبة الا ان يكون من الاسارى الكفار من تعظم نكايته للمسلمين كليل او شجاع او راجح
فان قتلهم او لم من استحياءهم لا بد من نكايتهم في المسلمين وهو قوله ولا يفر لهم
بعضهم هؤلاء لا يجوز ان ينفذ عنهم باء الامر من المسلمين احد من الشركين
فلا يجوز لاحد من المسلمين قتله لقول رسول الله صل الله عليه وسلم تتكلموا بما رويهم
ويسعون من شتم اعدائهم وهم يرون من سعادهم واما النساء والصبيان والشيخوخة العموم
فلا يجوز قتلهم الا ان يقاتلوا والا ان يكون الشيخوخة راي يتبع به الكفار وبعض الكهوز
قتلهم وقتل من قتل من جميعهم واما من غير قتال هؤلاء لنفس النبي صل الله عليه وسلم
عن قتلهم الا ان يقاتلوا القتال هو سب القتلى والا ان يكون من شيوخهم راي لان الرأى ابلغ
من الفتاوى في نكاية المسلمين وقتل من يدعون الصمت يوم حنين وهو شيخ طيب اعمى
فامر النبي صل الله عليه وسلم على قتله ووافق على ذلك لانه كان له راي يتبع به المشركون
واما الرهبان فاما يثبت قتلهم اذ اطاقوا في الصلوات من انقطعوا عن الكفار بعض الك
لا يقتلون ولا في توغزموهم ولا في قتلهم من المسلمين ويتركهم ما يحبون واختلف في الملة
اذا اترهبت

اذا اترهبت وكانت في هومعة وانقطعت عن الكفار فبيل ان يحكموا على كل رجل من الكفار وعزل
القول مع المشهور قال سجدوا انما يتسبى وتباع وتكون بينا للمسلمين وان قتال الرهبان او الملة
التي رغبة فانه يصح قتلهم هذا يقتل من قاتلهم من النساء والصبيان جعل وفعله ويورد امان النبي
المسلمين على يقتلهم الرقوله واما يقتلهم ويقتل ما او جاعليه من الخيل والركاب وما غنم يقتل
بيلوا العرب هذه طاعة في وقت تقدم من اعطى امان من كثر او انا او جاعليه من امانه صحيح ما روي والا
صل في ذلك قول النبي صل الله عليه وسلم ويسعون في شتم اعدائهم اذ ناههم وقت تقدم في ذلك وهو
المشهور في العرب وانما يقتل من امانه الا ان يكون من الكفار او من الكفار او من الكفار
في العرب وقت تقدم انما يقتل من قسمة الفايض في بلاد العرب والامم ايضا او جاعليه
بالليل والركاب فلو ان الله تعالى ما ان جهم عليه من خيل والركاب هذا هو على ما روي جاعليه
ليل والركاب جهم من جهم وقت تقدم في ذلك
فصل وفعله والباقي من قتل من القبيحة فبيل ان يقتلهم الطعام والطعام احتاج الى ذلك
الرقوله ولا يقتلهم الا في الا ان يقاتلهم كذا في ذلك ويورد ان يقاتل من القبيحة قبل القسمة و
قبل القسمة من الطعام والادام والصلوات والباقي من الايمان في ذلك والاصل في ذلك
السنة والاجماع باا السنة ما روي من عن الصحابة رضوان الله عنهم من انه اخذ من رده شتم في غزوة
غير من صبه الى اصابه لياكلوه فارد صاحب التفسير المتحاشين ان ياتوا من اذ النبي صل الله
عليه وسلم فقال له دعوه ولا تاتوا منه فملاوا الى اصابه فاكلوه واما الاجماع باجم المسلمون
على انه يجوز ليهابهم في سبيل الله ان ياكلوا من القبيحة وان ينفذوا البغ والقتل وان يجرؤوا من الابل
وان ياكلوا من ذلك كله ويتروا حتى ياكلوا من بلادهم ومن الكهوز ليعر ان ياكلوا من اكلها
ما ياكلون حتى ياكلوا من بلادهم بان ياكلون من بلادهم او من اكلها بعد الكهوز الى البلد
بانه لا ياكلوا من ان يكون قليلا او كثيرا بان كان قليلا بانه يجوز له ان ياكل من اكلها او ياكل من
او يتبع به وان ياكل من اكلها بانه يرد ثمنه الى المقيم حتى يقتل منه ومن احتاج الى اكله
يركضوا او الى سبيل يقاتل او الى ثوب يلبسه بانه يجوز له ان ياكل من القبيحة ما يحتاج اليه من ذلك
كله قبل القسمة فاما الاستغنى عنه رده الى المقيم بان لم يرد حتى يفسد مع المقيم بانه يتصدق
بشتمه ولا يجوز ان يتبع به ولا ان ياكله واما ما يورد من انه في بلاد الروم من خشب السرج او عودا
لنقل او خشب لثوب فانه الكهوز اخذوا من اخذ ولا يلزمه ان يرد الى المقيم وكل الكهوز ما يورد
بلاد الروم من طير او حوت او خشب فانه ليس اكله ولا يلزمه ان يرد شيئا من ذلك الى المقيم

اختلاف الاستشهاد فيل ان هذا من العبارة و فيل ان هذا هو الفول هو الاظهر
 وهو قوله وما استشهدا فلا حجة عليه اذا فحسب الاستشهاد وقال الله ووطعنا بينه
 فبالرخص والام يتبعه والك هو الاستشهاد انما هو عند اليقين ان كان مضمودا به
 كل قدر اليقين وكان مضمودا به يتبع هذا السان والشك في وسوء كان بهما او سرا
 وكان متطالا اليقين من غير ان يتطال اليقين الاستشهاد بين اليقين فاحل غير ضروري فان
 كان اليا مل ضروري كالعبارة والسؤال ورد النفس وما انشبه ذلك فانه يصح به الاستشهاد
 لان حاجته معه ورتبته الاشياء باللم يك الاستشهاد في ذلك فانه لا يلحق اليقين ولا
 يتبع به حاجته لانه اذا استشهدا بطريقين بزمان واحد كان يسيرا فانه يكون استشهادا
 له ما ولا يتبع به حاجته وهذا حكم الاستشهاد في اليقين فانه يتبعه وهذا هو اليقين من اسما
 الله او صفاته واما ما سائر الايمان فانه يتبع به الاستشهاد بالنية كذا الظاهر في غيره ومبني
 على بيان ذلك بعد هذا ان شاء الله تعالى و قد روي ان استشهد ان الاستشهاد بالنية في اليقين

ينبع

بالله وقد ذكر في الكتاب بر شرب الفروقات
 فصل وقوله والايمن بالله اربعة يمينين فيقول وهو ان يلعن الله ان يلعن او يلعن
 لا يلعن ويمينان لا تطعن ان احدهما لقول اليقين وهو ان يلعن على شيء يمكنه كقولك في
 يمينه ثم تبينه خاله به كذا العبارة عليه ولا تقبلة اثم والاخرى ان يلعن متعذر
 للقرن او ضا كما جرد اثم ولا تطعن ذلك اليقين وليتب من ذلك ان الله سبحانه هو
 كما نك وقد تقدم ببيان ذلك كله والايمن الاربع اليقين فاما هو راجعة الى الثلاث
 التي تقدم ذكرها فصل وقوله والعبارة اطعم عشرة مساكين من كل مسكين
 بصل النبي عليه السلام واحب اليك ان لو زاد على المسكين مثل ثلث مائة وجب من ردة الله بعد
 رما يكون وسك عيشهم في غلا او رخصه من اخرج من كل حال اجزاه الفوله فان
 لم يمسك ذلك ولا اطعم فليجسم ثلاثة ايام يتابعه من اخرج من اجزاه هو طاعة في ولا مل
 في ذلك فوالله تبارك وتعالى لا يوافقكم الله بالفرجة ايمانكم والذين يوافقكم بها
 عفرتم الايمان بعبادته اطعم عشرة مساكين من اوسك ما تطعمون طاعة او تسد
 تعم او تحرم رقة من لم يمسك فليجسم ثلاثة ايام ذلك العبارة ايمانكم اذا جلت واجتوا
 ايمانكم والمستحب من الثلاثة الاشياء التي هي الله تعالى بها هذا العمل ولد الله
 ذك الله سبحانه اولا فبالان على بعبادته اطعم عشرة مساكين فليطعم رضى الله عنه

مكرر

لان منفعة

لان منفعة تعم كل واحد ومنفعة العتق انما يتبع بها واحد ومنفعة الاطعام ابلغ من
 منفعة الكسوة بل ان الكسوة ملك في الله عنه الاطعام واما المساكين فبعضهم المستحق
 في الاخر ان يكون مساكنا او انا انما صغار احوال او كبار احوال يوجد فيهم الاية وجبت
 فيه العبارة من تد مع اليقين العبارة من المسلمين فانهما قبل الر موضع تصور ربه عشرة
 مساكين ومن يراى في زيد من احوال ما يفي المستحق الا لغير من هذا وان وضع الف وقب
 عليه العبارة له لغيره ما واطعمهم فانه يجب عليه ان يعطيهم اربعة عشر خبز او لاما
 حتى يشعروا و اقل الاطعام الزيت والحب و قد يراى في زيد من هذا الكسوة واما الرقة فتشعر بها
 ان يكون مومنة سليمة من العيوب ليس فيها شيء من القصور وان يكون لها الف وقب عليه
 العبارة فان لم يراى من هذا الثلاثة الاشياء في يمينه وانه لا يصح ثلاثة ايام وان شاء
 الله تعالى وان شاء الله تعالى فان كل واحد من هذه الاشياء فانه يجوز فيه ما يتبعه

للعقوبة
 فصل وقوله وان يطعم قبل اليقين او بعد اليقين احب اليك هو طاعة في ولا
 فاحل ان الطهارة بعد اليقين او لا من غير ان يكون له لانه انما يجب بالنية وانما يجب ان
 يعطى الواجب من طهارة وجوبه وافا حلت الطهارة قبل اليقين لقول النبي صلى الله عليه
 وسلم من عطف على مسكين من غير ان يطعمه لم يمسكه اليقين بل جاء النبي هو في طهارة
 هذا الحديث يقتضي ان يكون الطهارة قبل اليقين فلو كان بعد اليقين لم يمسكه اليقين وهذا هو
 اما هو راجع اليقين لم يستشعر به على طهارة او طهارة على طهارة وقت يعطيه
 يعطيه واما ان جعل طهارة عليه ان يعطيه طهارة عليه لان يعطيه وقت يعطيه
 بعد ذلك الوقت وكذا ان يطعم على طهارة في وقت طهارة بعد ذلك
 الوقت بين هاتين الوقت يكون حائلا ويجب عليه العبارة واما انما الاستشهاد فقال ان شاء الله
 او الا ان يشاء الله او ان اراد الله او الا ان يريد الله فانه لا يثبت والاني من العبارة انما اكل
 مستشهادة على حسب ما تقدم ذكره والاصل في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من
 انه قال من اكل من حرام ما يشق جانبا رجع وان شاك في شيء حاشا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من اكل من حرام ما يشق جانبا رجع وان شاك في شيء حاشا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من اكل من حرام ما يشق جانبا رجع وان شاك في شيء حاشا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من اكل من حرام ما يشق جانبا رجع وان شاك في شيء حاشا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان شاء الله

الشيء حاله عليه وسام من انه قال من نذر ان يطعم الله بليطه ومن نذر ان يحصيه ولا
يعصيه وفوله حاله عليه وسام ايضا لان من نذر ان يعصيه الله ولا يعصيه الله لا يملكه الا نسل
ومع قول ابن ابي زيد بلا شيء عليه من نذره اي انه لا يلزمه ما نذر من المعصية وان يترك تلك
المعصية بعد ما نذر بها فله اجر في تركها الا ان يكون له عذر مبيح له وقد قال ملك رغب
الله عنه الله اعذر بالعتور واما من نذر ان يقصد مال غيره او عتق عبد غيري كقول عيسى
برس غي في سبيل الله فانه لا يلزمه شيء من ذلك وان فعل شيئا من ذلك فانه لا يلزمه
منه شيء لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه الا نسل
وفرقتهم في طرقات الكفر
فحل وفوله ومن قال ان فعلت كذا فعلت كذا نذر نذر كذا لشيء يندكي من فعل البر من صلاة
او صوم او حج او عمرة او صدقة لشيء سماه من الكفر يلزمه ان حثت كما يلزمه لو نذره بغير
بقي يمين ومن لم يسم لندره بغير ما من الاعمال بعينه كعبارة يمين صومها في كل يوم والنذر
فسيح يمين ومبهم باليمين هو الذي يسمى به شيء من اعمال البر نحو قول القائل
علي نذر صلاة او نذر صيام او نذر حج او ما اشبه ذلك والسبب هو ان لا يسمى به شيء
من اعمال البر كقول القائل الله علي نذر ما باليمين ياتي يلزم صاحبه ما عينه من صوم او
صلاة او حج او عمرة ولا يلزمه مع ذلك عبادة يمين او ما المبهم بان نذر ما
فيه من ان ينفذ به شيئا من اعمال البر واليمين به شيئا من اعمال البر كعبارة او صوم
او حج يلزمه ما نوى والامر به ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يابها الناس انما
الاعمال بالنيات وانما نزل امر به ما نوى وان لم ينو به شيئا لمعصية كعبارة يمين بالله تعالى على
حسب ما تقدم ذكره في عبادة اليمين بالله تطرأ لامل في ذلك قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم كعبارة النذر كعبارة اليمين معناه ان كعبارة النذر المبهمة التي تقدم ذكرها مثل
كعبارة اليمين بالله تعالى فسر تقدم ذكرها فحل وفوله والنذر ايضا على قسمين مطلق
ومقيّد بالمطلق هو الذي ليس بشيء كقول القائل الله علي صوم او حج او نذر ما اشبه
ذلك والمقيّد هو الذي يكون بشيء كقول القائل الله علي صوم ما اشبه ذلك
من صيام او فريضة او فطرية او ما اشبه ذلك واما المطلق فيلزم على كل حال الاعمال
وجبت الفدية عليه واما المقيّد فيلزم ان لا يكون شره وهو شعاع الكسوف او فريضة
الغايب او فريضة الحاجة ولا يلزم ان لا يكون شره والنذر ايضا على قسمين معناه وعي
موقت

موقت بالسوقت يلزم به وقته كقول القائل الله علي صوم يوم الجمعة يمين به صوم يوم
الجمعة وما اشبه ذلك وفي السوقت نحو قول الله علي صوم يوم يمين به صوم يوم متى
ما امكنه والنذر ايضا على قسمين موقت وغير موقت بالوقت يلزم به اهل حق المكلف كقول
القائل الله علي صوم كل خميس وما اشبه ذلك وغير الموقت يلزم به من لا اهل حق ولا يلزم
بغير ذلك كقول القائل الله علي صوم يوم خميس يمين به صوم يوم خميس خاصة في
كذلك ما اشبهه والنذر ايضا على قسمين معناه اليمين وفسر ليس معناه اليمين في
ما القسم الذي معناه اليمين نحو قوله ان فعلت كذا فعلت كذا نذر واما القسم
الذي ليس معناه اليمين فهو ما لم يندكي فيه شيء ولا نحو ما تقدم ذكره وقد قال صاحب كتاب
التاريخ ان النذر الذي معناه اليمين متى رده واستدل على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم
ان النذر لا يبرأ شيئا ولا يبرأ شيئا وانما يستخرج به من الخيل وقد روي ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسام انه قال لا نذر رده روي من عايشته رضي الله عنها انها قالت ان النذر يشترط ان
وفوله ومن نذر معصية من قبل نفسه او شرب خمر وشبهه او ما ليس بمادة ولا معصية فلا
شيء عليه وليس تفعل الله هو صومها في كل يوم والنذر على ثلاثة اقسام نذر طاعة ونذر معصية
ونذر مباح فاما نذر الطاعة فيجب الوفاء به نحو ما تقدم ذكره من انواع الطاعات لقول النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسام من نذر ان يطعم الله بليطه واما نذر المعصية فلا يجوز الوفاء به لقول النبي
صلى الله عليه وسلم ومن نذر ان يعص الله فلا يعصيه وقد تقدم ذكر ذلك وليس تفعل الله
من نذر ذلك وليت الى الله تبرك وتعالى ما نفوس من الكفر وما نفل به من الكفر واما
نذر المباح في نذره بغير ان يشاء ان يعطيه وان شاء ان يتركه وبعله وتتركه سواء كان الفياح او
للعود والاضحية والترك وما اشبه ذلك
فحل ولا تقبلوا الطاعة التي ينفرها النادر من ان تقبلوا واجبة او مندوبة بان كانت واجبة مانه يتعلق
النذر بها ولا يبرأها النذر تاخير لانها فريضة فوجب حيايم ذلك عليه قبل نذره فلا يجوز له
يدخل تحت نذره يوم كل خميس من رمضان لانه فريضة فوجب حيايم ذلك عليه قبل نذره فلا يجوز له
ان يصومه نية النذر في رمضان وانما يصومه نية وجوب رمضان وان كان نذره بغير حيايم
يتعلق بها النذر كصيام من غير رمضان وما اشبه ذلك واما المعصية اذا نذر بها باطل فلعلا
النذر لا يلزمه الا ان يبرأ منها كصيام يوم الفريضة ويوم الاضحية وما اشبه ذلك من الايام التي فيها
صيامها كالايام النحر والايام النحر والايام النحر في نذر صيام اليومين الذين يبرأ من الاضحية فيقول انه

ان السبب اخوانه بذكر العبد من غير فصل وقوله ولا تغفر امرأة ولا عير ولا سحر
غير الا مسلمة ونكاح امرأة قوصية وانما لم تغفر المرأة نكاح غير ما لا تكون اما ما
في الطلاق ولا في شهادة تعا على نصيب شهادة الرجل يعني نافذة الحال بلطاف الله لم يجر لها
ان تغفر النكاح بان كانت حيا بان تقدم رجلا لعقد النكاح وانما لم يجر ان يغفر
العبد النكاح لانه نافذ الحال ايضا من جهة انه لا تغفر شقوته ولا يجرى امرها في حالة
الجمعة على المشهور واما من علم غير الاسلام وهو الظاهر بانما لم يجر ان يغفر النكاح
لانه اسود حاله من العبد لان العبد انما احتسب العبودية والرق بالعلم الذي كان
في اصله باخرى ولو لم يجر ان يغفر الظاهر الاصل النكاح والاحكام في ذلك قول الله تعالى
لو منوروا هو منات بعضهم اولياء بعض واما سبب الطاعة السلوكية فانه يجوز له
ان يغفر نكاحها بالملك الا بالولاية ولا يجوز للمسلم ان يغفر نكاح المرأة الخارجة له
تقدم ذكره بان لم يجر لها في طاهر يغفر عليها احد اساقفتهم او احد اولادهم
وقد ذكر هذا في شرحه في الجواهر وعقد نكاح المرأة الطاهرة انما يجوز لسبب
ان يغفر مع طاهر مطلقا ولا يجوز له ان يغفر نكاحا حراما الا في مقتضى ما يجرى
يجوز له ان يغفر نكاحا حراما مسلم لانه لا يجوز للمسلم ان يتزوج مملوكة الا ان تكون مومنة
اذ اعزم الطول وخشوا العنت والام في ذلك قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح
الحصنات المومنات من ما ملكت ايمنهم من بناتكم المومنات
فصل وقوله ولا يجوز ان يتزوج الرجل امرأة ليملها كس مملوكة ثلاثا ولا يملها ذلك هو كما
ذكره في الاصل في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب
صلى الله عليه وسلم المملوك ثلاثا والمتزوج بعقد المرأة المملوكة ثلاثا بنية تحليلها الذي
مطلقا ولم يفرق صلى الله عليه وسلم المرأة مملوكة من النكاح قال الهفصا درجة الله عليه اول
المرأة اذا ارادت ان تتزوج من مملوكة التي مملوكة ثلاثا ونوت ذلك ولم يفرق ذلك المطلق
لها ولا المتزوج لها بعقد فانه اذا تزوجها قبل المتزوج ثم مملوكة بانها في ذلك مملوكة ثلاثا
واذا ارادت المرأة المملوكة ثلاثا ان تتزوج من رجل من زوجها الذي مملوكة ثلاثا
ذكره بانها لا تلحق بالزوج الاول بعد الزوج الثاني عليها من غير جماع لها وانما تلحق الاول اذا غفر عليها
الثاني وجماعها ولو بغيبة المستحبة في المخرج كما تقدم ذكره والاصل في ذلك ما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه سئل عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا تلحق حتى تدنو العسيلة يعني
بذلك

من ذلك صلى الله عليه وسلم الجماع على حسب ما تقدم ذكره قال مالك رضي الله عنه وذلك ان
يملأ من الله اعمى ان ياوز النكاح ووجرت الفرج فالمرء من زنى وسوى كان انزل المامع ذلك
اولم يجر اولم يجر اذا اراد احد الزوجين الاول والاخر التحليل بالنكاح فانه يصح ذلك النكاح
بعد الدخول وبذلك لانه نكاح باسناد صحيح للمرأة الصراف المسموعة او مسيعة بعد الدخول
ما ان يوجب ويحب على الحال ان يغفر الزوج الاول لانه انما تزوجها بالجماع فيمضي الزوج الاول
من نكاحها قال مالك رضي الله عنه ويجوز للعالم ان يتزوجها بعد ذلك اذا لم يغفر له في الاول
لزوج الاول ومن قال بذلك رضي الله عنه ايضا حب الي الا يتزوجها ابدا
فصل وقوله ولا يجوز نكاح النجم لنفسه ولا يجوز ان يغفر نكاحا حراما وهو كذا وانما لم يجر
للمسلم ان يغفر النكاح لنفسه لانه ممنوع من الجماع في حال الاحكام لان الجماع في حال الاحكام
يقتضي الجماع ونكاح من يغفر النكاح بسبب الجماع منع من نكاح طاهر منع من الجماع
يجري الباب في ذلك مجرى واحد وهو ان باب حياية الدار يع لان النبي يغفر النكاح لنفسه
يجوز له الجماع بعد نكاح عفر النكاح فيجب على من لم يغفر عفر النكاح لنفسه سبب
لجماع يمنع من ذلك فصل والعرق بين النجم والسقط هو ان النجم اذا افسد الجماع
لجماع وجبا عليه فضاؤه ويحرم ذلك في مرق طوبى له فيك المظنة والمقطعة الا افسد
الاعتناء بالجماع فانه يجب عليه فضاؤه ويحرم ذلك في مرق طوبى له فيك المظنة
بلد ذلك لم يجر للمسلم ان يغفر نكاح نفسه ولا نكاح غيره وجاز الاعتناء بعفر نكاحه
ونكاح غيره ولا يجوز نكاح السرى الفوق ولا ميراثها هو طاهر والسرى الذي لا يجوز نكاحه
بذلك وقوله ولا يجوز نكاح السرى الفوق ولا ميراثها هو طاهر والسرى الذي لا يجوز نكاحه
به هو الذي يجرى من خايبا عليه معه الموت وانما لم يجر نكاحه لانه اذا نكح وهو طاهر
يكون في ذلك عروقة بذلك الضرر لا يزيد وهو وارث لا يستحق ميراثا ومن قال صلى الله
عليه وسلم لا ضرار ويصح نكاح السرى قبل الدخول بانفاق في المذهب واما بعد الدخول
فيصح باختلاف ذهب ابن طائفة وغيره الى انه اذا اعاد نكاح السرى بعد الدخول فانه ينتظره
ان يبع او يموت بان يبع ثبوت ان مات يبيع وذهب جمهور اهل المذهب الى انه يبيع قبل الدخول
خول وبعد الدخول ووجه فرق هذا الى انه يبيع قبل الدخول ووجه من ذهب الى انه لا يبيع بعد الدخول
من الزوجين لم يبع بعد الدخول كما لا يبيع قبل الدخول ووجه من ذهب الى انه لا يبيع بعد الدخول
خول ولا ينتظره ان يبع او يموت هو انه اذا بيع ثبوت التوارث بين الزوجين لان العلة قد